معالجة الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع

دراسة تحليلية مقارنة لصحف (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

د/ عبدالسلام محمد عزيز إمام *

مقدمة

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع من أهم الظواهر الاجتماعية الآخذة في النمو في البلدان النامية والدول الصناعية الكبرى. وعندما نتأمل أوضاع الطفولة في المجتمع المصري نجد أن هناك الكثير من الأطفال ما زالوا يعانون من الإهمال نتيجة للظروف الصعبة والفقر الشديد أو غيرها من الأسباب التي تدفعهم للشارع وقضاء ليالي كثيرة بعيدا عن أسرهم أو ينفصلون نهائيا عنها ولا يعودون إلى أسرهم مما يعرضهم لكثير من المخاطر من أهمها الاستغلال الجنسي من قبل الآخرين واستغلال العصابات لهم في ترويج المخدرات وقتلهم وبيع أعضائهم على نحو ما سنراه في الإطار المعرفي ونتائج الدراسة التحليلية إن شاء الله.

إن هؤلاء الأطفال ضحايا ذنوب لم يقترفوها ويكونوا منبوذين من أفراد المجتمع رغم أنهم لا ذنب لهم، بل الظروف هي التي دفعتهم لذلك، فنراهم في الحدائق العامة وبجوار المساجد وعلى الأرصفة وغيرها من الأماكن، الأمر الذي يدفع الآخرين الذين لا يوجد لديهم ضمير إلى استغلالهم وقد يكون هذا الطفل هو إبني أو إبنك لأننا لا نأمن مكر الزمان وخاصة في ظل هذه الظروف المادية الصعبة والغلاء الفادح لذا يجب علينا محاولة التصدي لهذه الظاهرة ومحاولة القضاء عليها أو الإقلال منها قدر الإمكان.

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بقضايا الطفل وحقوقه إلا أن هناك نسبة منهم تتعرض للمخاطر والحرمان.

وتعتبر الصحافة إحدى المؤسسات الهامة في المجتمع وتقوم بالعديد من الوظائف من أهمها مراقبة البيئة فهي تعطي إنذارات مبكرة تمكن المجتمع من تجنب المخاطر التي تحدث في البيئة الداخلية والخارجية.

ومن هنا يمكن للصحافة تسليط الضوء على ظاهرة أطفال الشوارع، والأسباب المؤيدة لها وتقديم الحلول المناسبة لها من خلال أبرز كتابها المهتمين بهذه الظاهرة وهذا ما سنحاول التعرف عليه في بحثنا هذا إن شاء الله.

---

* مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة بنها.

الدراسات السابقة:

سوف يقوم الباحث بتقسيم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الباحث إلى المحاور التالية:-

المحور الأول: قضايا أطفال الشوارع في الدراسات الإعلامية. المحور الثاني: قضايا أطفال الشوارع في الدراسات النفسية. المحور الثالث: قضايا أطفال الشوارع في الدراسات الموسيقية.

المحور الأول: قضايا أطفال الشوارع في الدراسات الإعلامية:-

1) دراسة نجوى حسن محمد عبدالعال. بعنوان "معالجة قضايا أطفال الشوارع في الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية بقنوات التليفزيون المصري وعلاتها بإدارك الجمهور للواقع الاجتماعي لها" (2016). [1]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على معالجة الأفلام والمسلسلات المصرية لقضايا أطفال الشوارع من خلال تحليل محتوى هذه الأفلام والمسلسلات، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية. التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لـ "5" مسلسلات وحلقة من مسلسل ذو حلقات منفصلة و "8" أفلام عرضت في التليفزيون المصري من سنة 2000 إلى سنة 2014، واستخدمت الاستبيان لعينة بلغ قوامها "400" مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

- جاء موقع قضية أطفال الشوارع في المسلسلات والأفلام المصرية كقضية أساسية في المسلسلات والأفلام عينة الدراسة مما يدل على اهتمام الكتاب بقضية أطفال الشوارع وإبرازها.
- جاءت المعالجة الدرامية لقضية أطفال الشوارع في الأفلام عرض وتحليل وإيجاد الحلول في المرتبة الأولى.
- كلما زاد عدد أفراد الأسرة كلما زاد تفكك الأسرة وتشرد أطفالها بسبب عدم قدرة إنفاق الاب عليهم، ويضطر الأطفال إلى الخروج إلى الشارع حتى يتمكنوا من مساعدة أسرهم وإشباع حاجاتهم.
- جاء التسول وبيع المنتجات الهامشية مثل الفل والورد والمناديل من أكثر الأعمال التي يعمل بها أطفال الشوارع في الأفلام والمسلسلات حيث أن بيع هذه المنتجات يعد امتدادا للتسول في صورة غير مباشرة يستخدمها أطفال الشوارع كوسيلة للحصول على المال.
- كان إدمان المخدرات والفقر واستغلال العصابات لهم من أكثر المخاطر التي يتعرض لها أطفال الشوارع وهو ما يتفق مع الواقع.

- احتلت جريمة تعاطي المخدرات المرتبة الأولى في المسلسلات ثم البلطجة ثم حيازة السلاح، بينما احتلت حيازة السلاح المرتبة الأولى في الأفلام ثم السرقة والنشل.
- جاءت النسبة الأكبر من عينة الدراسة من فئة المبحوثين ذوي المستوى المرتفع لتقدير حجم قضية أطفال الشوارع بنسبة 77.7% وتفسير ذلك إحساسهم بانتشار ظاهرة أطفال الشوارع في الواقع، وخاصة بعد انتشار ظاهرة خطف الأطفال بهدف التسول بهم أو سرقة أعضائهم، ونشر صورهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك بعد ما تم استغلالهم سياسيا بعد ثورة 25 يناير.

2) دراسة إيناس سامح عبدالرحمن السيد. بعنوان "معالجة المدونات المصرية لقضية أطفال الشوارع دراسة تحليلية" (2012) [2]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أساليب معالجة المدونات لقضية أطفال الشوارع وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لأربعة مدونات مصرية هي "مكتوب ، جيران، إيلاف، مصري بجد" ، واستخدمت أداة الاستقصاء الالكتروني لعينة عشوائية من جمهور المدونات قوامها 400 مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- اعتبرت العينة أن السبب الأساسي في متابعة المدونات المهتمة بقضية أطفال الشوارع يرجع إلى أن أغلبها يرتبط بكونها مجالا للنقاش وإبداء الآراء المختلفة، هذا إلى جانب أنهم يعتبرون المدونات مصدر للمعلومات المختلفة عما تنشره وسائل الإعلام التقليدية بنسبة (49.5%) وهو ما يؤكد دورها في إلقاء الضوء على الأحداث التي قد تتجاهلها تلك الوسائل، كذلك تأتي سهولة الأسلوب الذي تناقش به القضية بنسبة (32.8%) ضمن أسباب متابعة العينة للمدونات والتي عادة ما يتم كتابتها باللغة العامية الدارجة وبأسلوب نقاشي.

2- الاتجاه الإيجابي للتدوين جاء ضعيفا حيث بلغت نسبته 18% فقط ، مما يؤكد على ارتفاع نسبة المدونين الذين يتخذون مواقف معارضة للأوضاع والسياسات السلطوية تجاه القضية.

3) دراسة سارة طلعت عباس محمد. بعنوان "أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال في عينة من الصحف المصرية"(2012). [3]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال في عينة من الصحف المصرية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة من صحف الأخبار، الوفد، المصري اليوم في الفترة من 2009 – 2011 بلغت قوامها (592) عددا ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:-

- بينت البيانات التحليلية ضعف الاهتمام بشكل عام من جانب صحف الدراسة الثلاث بفئات المهمشين في الأطفال وهو ما تم الاستدلال عليه من واقع إجمالي المواد الصحفية التي تم إخضاعها للتحليل.
- تقصير الصحافة المصرية في إبراز قضايا المهمشين من الأطفال وتسليط الضوء عليها وهو ما يؤكد على وجود تهميش إعلامي ربما نابع من التهميش المجتمعي الواقع على تلك الفئات.
- وجود تباين واختلاف في مستوى الاهتمام بفئات المهمشين من الأطفال لصحف الدراسة الثلاث فلم تنل جميع فئات المهمشين من الأطفال مستوى واحد من الاهتمام فكانت هناك فئات أكثر بروزا في صحف الدراسة ممثلة في (فئة أطفال الشوارع – فئة الأطفال العاملون) فقد نالوا الاهتمام الأكبر على مستوى صحف الدراسة الثلاث في حين همشت فئات أخرى (زواج الأطفال – أطفال المقابر – الأطفال الأيتام) حيث وردت بنسبة ضئيلة جدا على الرغم من أنها تشكل قطاعات غير قليلة في المجتمع.
- رصدت نتائج تحليل المضمون مجموعة من القضايا المتعلقة بالمهمشين من الأطفال والتي جاء في مقدمتها القضايا الاقتصادية تلاها القضايا الصحية، القضايا الاجتماعية، القضايا النفسية، القضايا القانونية، القضايا التعليمية.

4) دراسة سارة عديل أحمد. بعنوان "الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السينيمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي"(2011). [4]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال في المسلسلات والأفلام العربية وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها 100 طفل ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

- أكد الأطفال على عدم معالجة الأفلام أو عدم تقديم حلول لهذه الظاهرة بنسبة 91%.
- من أهم المشكلات التي يتعرض لها هؤلاء الأطفال المشكلات الاجتماعية بنسبة 74.9%، وجاءت المشكلات الاقتصادية بعدها مباشرة في المرتبة الثانية بنسبة 20.8%.

5) دراسة إبراهيم إبراهيم مختار عطا الله. بعنوان " التغطية الإعلامية لظاهرة أطفال الشوارع في الصحف المصرية (2011) [5]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام الصحف المصرية بظاهرة أطفال الشوارع، وهذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح

الإعلامي، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينةعشوائية من أعداد صحف الأهرام والوفد والتي بلغت قوامها (200) عددا ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- جاءت مضامين الرسائل الإعلامية المعالجة لظاهرة أطفال الشوارع والتي تتضمن أكثر من جانب في موضوع واحد في المركز الأول بنسبة 55.7%، يليها الجوانب والأبعاد التشريعية في المركز الثاني بنسبة 17.3%، ثم الجوانب الاجتماعية والأسرية لظاهرة أطفال الشوراع في المركز الثالث بنسبة 11.3%، ثم الجوانب والأبعاد الصحية الجسدية في المركز الرابع بنسبة 6.3%، ثم الاقتصادية بنسبة 5.7%، ثم التربوية والتعليمية بنسبة 1.7%، ثم الجوانب السياسية في المركزالسابع بنسبة 1.3%، ثم الجوانب النفسية بنسبة 0.7%.

2- إن محتوى المادة الإعلامية المتعلقة بظاهرة أطفال الشوارع في الصحف لها موقف إيجابي وفعال وأنها أبرزت كثير من الجوانب السلبية للظاهرة بنسبة 100%، ومن ثم فهو غير مؤيد للظاهرة وبذلك يكون اتجاهها إيجابيا.

3- جاءت الموضوعات المتعلقة بظاهرة أطفال الشوارع محليا في المرتبة الأولى بنسبة 90%، عربيا بنسبة 6%، عالميا بنسبة 0.4%.

4- إن درجة اهتمام الصحف بظاهرة أطفال الشوارع ضئيل جدا ولم تكن على نفس درجة وخطورة الظاهرة حيث جاءت بنسبة 8.2%، في مقابل 91.7% من الصحف التي لم تتناول أو لم تشر من قريب أو بعيد إلى تلك الظاهرة الخطيرة والتي لا تقل خطورة عن القضايا القومية كالبطالة أوالمشكلة السكانية أو الإدمان.

5- إن الوفد كانت أكثر اهتمام بظاهرة أطفال الشوارع من صحيفة الأهرام.

6- جاء الخبر في المقدمة بنسبة 68%، التحقيق بنسبة 12.3%، التقرير بنسبة 10.6%، الحديث بنسبة 2.6%، صور إخبارية بنسبة 2.3%، بينما اختفى الكاريكاتير.

7- جاءت المضامين في الصفحات الداخلية في المركز الأول بنسبة 96%، الأولى بنسبة 3.7%، ثم الأخيرة 0.3%.

8- احتل قلب الصفحة المركز الأول بنسبة 32.7%، أعلى يمين بنسبة 29%، أسفل يمين بنسبة 17.7%، أسفل يسار بنسبة 9.7%، أعلى يسار بنسبة 7.3%، أخرى تذكر كنصف الصفحة من أعلى، ونصف الصفحة من أسفل وصفحة كاملة بنسبة 2.6%.

9- جاءت المساحة في أقل من ربع الصفحة في المركز الأول بنسبة 81%، يليها ربع الصفحة بنسبة 13.7%، يليها نصف الصفحة بنسبة 4.7% ،أكثر من نصف الصفحة وصفحة كاملة 0.3%، لكل منهما.

10- كانت الصور نسبتها 48.3% في مقابل 51.7% من الموضوعات التي لم تستعين بالصور.

6) دراسة كرستين أمير نجيب. بعنوان "تعرض أطفال الشوارع للتلفزيون وعلاقته بمفهوم الانتماء لديهم" (2011) [6]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تعرض طفل الشارع للتليفزيون ومفهوم الانتماء لديه، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح الإعلامي، واستخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها 400 مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- من أهم أسباب متابعة المبحوثين للموضوعات التي تتناول حياة أطفال الشوارع أجاب بنسبة 60.4%، بأنهم يتابعونها لأنها تمس النواحي الشخصية لديهم، بينما يتابعونها بنسبة 39.6%، للتعرف على أسباب هذه المشكلة.

2- من أهم أماكن مشاهدة المبحوثين للتليفزيون تمثلت في التليفزيون في مقدمة هذه الأماكن بنسبة 45.2% ، ثم المقاهي في المرتبة الثانية بنسبة 39.2%، وأخيرا المقابر (الترب) بنسبة 15.6%.

3- جاء الأصحاب في مقدمة الأشخاص التي يشاهد المبحوثون معها للتليفزيون بنسبة 82%، ثم وحدي بنسبة 13.5%، وأخيرا آخرون بنسبة 4.5%.

7) دراسة إميل أسعد نصر. بعنوان "فاعلية أساليب الاتصال المستخدمة لأطفال الشوارع في مصر دراسة استطلاعية" (2009) [7]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أساليب الاتصال التي يتعرض لها أطفال الشوارع في مصر ومدى فاعليتها في إحداث تغيرات سلوكية إيجابية في حياتهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية، واستخدمت منهج المسح بالعينة لعينة قوامها "90" طفلا تتروح أعمارهم من 7: 18 سنة، كما قام أيضا بتطبيق دراسة على عينة من المشرفين قوامها "34" مشرفا واستخدمت أداة الاستبيان لطفلة الشارع والمشرف ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- لقد أشار 94.4% من أفراد العينة إلى أن المشرفين والمشرفات الذين يتبعون المؤسسات والجمعيات الأهلية هم أكثر الفئات التي تقوم بالاتصال بهم في الشارع مما يعمل على اكتساب ثقة الأطفال من خلال تعاملهم ببساطة ووضوح.

2- أشار عينة المشرفين إلى أن 50% منهم قد استخدموا التليفزيون في عمل تعريف بالخدمات التي تقدمها مؤسساتهم لأطفال الشوارع، وغالبا ما يتم ذلك من خلال بعض البرامج التليفزيونية التي يشارك بها العاملين بالمؤسسات أو الجمعيات الأهلية ويقومون بالإعلان عن خدماتهم لأطفال الشوارع.

3- أثبتت الدراسة أن هناك علاقة طردية موجبة بين توافر الاحتياجات المادية (مأكل وملبس ومكان للنوم) وانخفاض ممارسة التسول، وانخفاض معدلات تعاطي المواد المخدرة.

4- هناك علاقة طردية موجبة ما بين تواجد أطفال الشوارع في مراكز الاستقبال النهارية والأنشطة التي تتم داخلها خاصة الرحلات، وانخفاض نسبة الشجار والسرقة لديهم حيث بلغ معامل الارتباط مع السرقة 299، دالة عند مستوى 0.04 وبلغ معامل ارتباطها بالشجار 319، دالة عند مستوى 0.002.

8) دراسة زكريا إبراهيم الدسوقي مصيلحي. بعنوان "استخدام أطفال الشوارع لوسائل الإعلام والإشباعات المحققة منها"(2005) [8]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على استخدام أطفال الشوارع لوسائل الإعلام والإشباعات المحققة منها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، وأداة الاستبيان لعينة قوامها (490) مفردة من الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (9- 18) سنة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- توجد علاقة ارتباطية بين دوافع أطفال الشوارع الطقوسية وكل من مشاهدة التليفزيون ودخول السينما واستخدام الكمبيوتر، كما توجد علاقة ارتباطية ايضا بين الدوافع النفسية واستخدام الكمبيوتر.

2- توجد علاقة ارتباطية بين دوافع أطفال الشوارع الطقوسية والإشباعات التوجيهية وشبه التوجيهية، والاجتماعية وشبه الاجتماعية المتحققة من وسائل الإعلام.

3- إن مختلف أطفال الشوارع يتعرضون لمختلف وسائل الإعلام من (تليفزيون، راديو، فيديو، سينما).

4- جاءت أخبار الحوادث من الموضوعات الرئيسية التي يقبل عليها أطفال الشوارع الذين يقرؤون الصحف والمجلات بنسبة 77.8% يلي ذلك أخبار الرياضة بنسبة 55.6%، ثم الأهرام المسائي بنسبة 11.1%.

5- جاءت مجلة الشباب من المجلات التي يفضل أطفال الشوراع قراءتها بنسبة 77.8%، يلي ذلك الأهرام الرياضي بنسبة 44.4%.

6- وعن أماكن القراءة فكانت المقاهي بنسبة 55.6%، الشارع وعند بائع الجرائد والمجلات بنسبة 22.4% لكل منها.

7- من أهم دوافع القراءة معرفة أخبار العالم بنسبة 77.8% والتسلية بنسبة 44.4% ومشاهدة الصور بنسبة 22.2% واكتساب معلومات جديدة بنسبة 11.1%.

8- إن النسبة الغالبة تحب قراءة أخبار الحوادث في الصحف والمجلات بنسبة 55.6%، الفنية بنسبة 44.4% والرياضة بنسبة 22.2%.

9) دراسة: ديجيرولامو فينسينت. بعنوان "يبكي الأخبار: الأطفال ، والعمل في الشوارع ، والصحافة الأمريكية ، من 1830 إلى 1920"(1997) [9]

- كان بيع الصحف أحد الأشكال الأكثر شيوعًا والمثيرة للجدل في عمل الأطفال في الشوارع خلال القرن الأول من النمو الصناعي والحضري في الولايات المتحدة ، ومع ذلك فقد تم إخفاء تاريخها من خلال الأسطورة وغارق في المبتذلة. هذه الرسالة تبحث في تغيير الخبرة والفهم لأخبار الشبيبة وغيرهم من تجار الشوارع الشباب من ثورة السوق في ثلاثينيات القرن التاسع عشر إلى الانهيار الاقتصادي في ثلاثينيات القرن العشرين. وهي تعيد النظر في عملها كجزء من اقتصاد غير رسمي كان جزءا لا يتجزأ من بقاء الأسر الفقيرة ، والتنشئة الاجتماعية لأطفالها ، وثروات صناعة بأكملها. وهذا يدل على أن الصحافة التجارية كانت من كبار أرباب العمل والمتبرعين ومؤرخة لشباب الطبقة العاملة ، وتمارس تأثيراً غير معترف به على حياتهم وعلى التصورات الشعبية للطبقة والرأسمالية والطفولة والمدينة.
- يحتوي هذا البحث على تركيز وطني ويعتمد على مجموعة من المصادر السردية والبصرية لتحليل كل من الظروف المادية والمعاني الثقافية لأطفال الشوارع. تكشف الصور المتغيرة للأخبار والفتيات كيف ولماذا يمكن اعتبار عملهم بالتناوب خدمة عامة وشرًا اجتماعيًا. شكّلت هذه الصور الأساس الوثائقي للتدخل التشريعي والخيري ، وبالتالي ساعدت في أن تشكل بدلاً من أن تعكس حقيقة عمل الأطفال في الشوارع.

المحور الثاني: قضايا أطفال الشوارع في الدراسات النفسية:-

10) دراسة ليلي أنا. بعنوان "المعرفة الصحية والمواقف والممارسات بين أطفال الشوارع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل" 2016[10]

- لقد أجريت دراسة مستعرضة بين مايو 2015 وأغسطس 2015 بهدف فهم المعرفة والمواقف وممارسات البحث الصحي لأطفال الشوارع المقيمين في باتامبانج ، كمبوديا. وهؤلاء الفتيان والفتيات تتراوح أعمارهم بين 10 و 18 سنة. تم جمع البيانات من خلال المسح. وتمت مقارنة المعرفة والمواقف وممارسات البحث الصحي لأطفال المجتمع وأطفال الشوارع لتحديد الاختلافات المحتملة في الاستفادة من الرعاية الصحية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:-

- من بين 2933 ملخصًا تم فحصه لإدراجه في المراجعة المنهجية للأدبيات ، حققت إحدى عشرة مقالة جميع معايير الاشتمال ووجدت أنها ذات صلة. وبدا أن التكلفة والوصم المرتبط بهما أكبر الحواجز التي يواجهها أطفال الشوارع أثناء محاولتهم طلب الرعاية. أطفال الشوارع يفضلون تلقي الرعاية من المستشفى. ومع ذلك ، فإن التجارب السلبية وسوء المعاملة من قبل مقدمي الخدمات الصحية منعوا الأطفال من الذهاب إلى هناك. وبدلاً من ذلك ، غالباً ما كان أطفال الشوارع يعالجون و / أو يشترون الدواء من الصيدلية أو بائع الأدوية. تم العثور على دعم الأسرة والأقران أن تكون مهمة لتسهيل العلاج.
- وجد الاستطلاع نتائج مماثلة للمراجعة المنهجية. وقد شمل التحليل أربعون مجتمعًا وأربعة وثلاثون من أطفال الشوارع. أفاد أطفال المجتمع وأطفال الشوارع أن المستشفى هو الخيار الأفضل لرعايتهم. وعندما سئلوا عما إذا ذهب أحدهم معهم طلباً للرعاية ، أفاد أطفال المجتمع وأطفال الشوارع بأن أفراد الأسرة ، وهم في العادة أمهات ، قد رافقوهم. أفاد أطفال المجتمع والشارع على حد سواء بالوصمة المتصورة. كان لدى جميع الأطفال معرفة جيدة بالرعاية الوقائية.

11) دراسة: كريستيان بنجامين. بعنوان "من أطفال الشوارع العاملين إلى القادة والمولدات النشطة للتغيير الاجتماعي - "المشروع المركزي الأطفال العاملين "(2016)[11]

في هذه الدراسة، حددت عناصر مركز العامل الأولاد (WBC) ، في كيتو ، إكوادور، والتي تعتبر الأكثر ملاءمة للنتائج الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية الإيجابية للمستفيدين من البرنامج. وأيضا استكشاف الخصائص القيادية الرئيسية لمؤسس المركز، الكاهن اليسوعي ، الأب جون هاليجان. وبحثت في العقبات والتحديات الرئيسية التي واجهها المشاركون في المركز في عملية التحول. استخدمت هذه الدراسة المقابلات مع المستفيدين السابقين من WBC والسلطات والموظفين والمتطوعين واستخدمت اختبار فريدمان وتحليلات Post wc مع اختبارات Wilcoxon الموقعة مع تصحيح Bonferroni لاكتشاف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين العناصر التي صنفها المشاركون، كان عنصر WBC المحدد باعتباره الأكثر تأثيراً في إنتاج نتائج إيجابية للمستفيدين هو "تعلم وتعديل القيم". ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:-

إن الخصائص القيادية الرئيسية للأب هاليغان هي: الخدمة والعمل الجاد لمساعدة أفقر الناس ، والتركيز على التعاون ، والتواضع ، والروحانية ، والحب واللطف ، وتعليم القيم للمشاركين ، والقدرة على توجيه الآخرين ، والقدرة على تعزيز الآخرين "احترام الذات والاكتفاء الذاتي ، والمثابرة ، والقيادة على سبيل المثال. وأخيراً ، أظهرت النتائج أن التحديات الرئيسية التي يواجهها المشاركون خلال عملية التحول هي: أن يصبحوا مكتفين ذاتياً ، وأن يبنوا احترامهم لذاتهم ، وأن يلتزموا بلوائح

ومتطلبات المركز ، وأن يقدموا التضحيات للتقدم ، وتعديل قيمهم وممارسة قيمهم الجديدة ومعيشتهم وحياتهم. تبادل الخبرات مع أشخاص من خلفيات وتوجهات قيم مختلفة ، والتعامل مع الفقر أثناء مشاركتهم في أنشطة المركز ، وكونهم جزءًا من العائلات التي تواجه مشاكل مثل الإدمان على الكحول ، وتحقيق التقدم كعائلة بأكملها. يمكن لهذه النتائج أن تثري البرامج والسياسات في سياقات مماثلة مخصصة لمساعدة الأفراد على تغيير ظروف حياتهم.

12) دراسة أشرف عبده ميخائيل. بعنوان "تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة على تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لدى جماعات الأطفال بلا مأوى (2015)". [12]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة على تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لدى جماعات الأطفال بلا مأوى، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، واستخدمت مقياسين قبلي وبعدي لعينة بلغت قوامها "10" أطفال بالوحدة الشاملة لرعاية الاطفال بالبكاتوش بمدينة قليين بمحافظة كفر الشيخ وهي مؤسسة حكومية تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، كما استخدمت مقياس مهارات الدمج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

- ثبوت صحة الفرض القائل بأنه يؤدي استخدام البرنامج المقترح في خدمة الجماعة إلى تنمية مهارات التواصل لدى جماعات الأطفال بلا مأوى، وكذلك إلى تنمية مهارة التعاون لدى جماعات الأطفال بلا مأوى.
- يؤدي استخدام البرنامج المقترح في خدمة الجماعة إلى تنمية مهارات التعاون لدى جماعات الاطفال بلا مأوى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات الدمج الاجتماعي لدى أعضاء الجماعة التجريبية قبل ممارسة أنشطة برنامج خدمة الجماعة المقترح وبعده.

13) دراسة كريمة عبدالحليم السيد. بعنوان "العلاقة بين كفاءة الأداء المعرفي وتعاطي المخدرات لدى أطفال الشوارع من الجنسين"(2015). [13]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين كفاءة الأداء المعرفي وتعاطي المخدرات لدى الذكور والإناث من أطفال الشوارع والأيتام، وقد تم استخدام التصميم المستعرض لمجموعة الحالة في مقابل مجموعة المقارنة، وذلك في ضوء المنهج الوصفي الارتباطي وبلغت العينة البحثية الاساسية 196 طفلا من أطفال الشوارع، 195 طفلا من الأطفال الايتام ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:-

- كشفت نتائج معاملات الارتباط عن وجود علاقة بين تركيز الانتباه وكل مكون من مكونات الذاكرة العاملة الأربعة (المنفذ المركزي، والمكون الصوتي، اللفظي، والمكون البصري، المكاني، ومكون الرابط الدلالي المؤقت) وذلك لدى عينات

الدراسة الأربع (ذكور أطفال شوارع، والإناث أطفال شوارع، والذكور الأيتام، والإناث اليتيمات.

إن الفروق بين أطفال الشوارع والأيتام لا تعني أن الذاكرة العاملة لدى الأطفال الأيتام جيدة فكلاهما يعاني من تدهور في قدرات الذاكرة العاملة والانتباه نظرا لمرورهما بظروف صعبة، فكلاهما حالات خاصة من الأطفال لكن النتيجة تؤكد وتشير إلى أن قدرات الذاكرة العاملة والانتباه أشد تدهورا لدى أطفال الشوارع من الجنسين عن الأطفال الأيتام.

14) دراسة:كارلسون لينا. بعنوان "ترك حياة الشوارع: كيف يمكن أن تساعد المراكز أطفال الشوارع في مغادرة الشارع؟"(2015) [14]

- هذه دراسة نوعية عن أطفال الشوارع الكينيين. والتي استهدفت التعرف على فهم أفضل لعوامل الجذب والدفع نحو الشارع ونحو مراكز إعادة التأهيل وبلغت عينة الدراسة 25 من أطفال الشوارع واستخدمت معهم المقابلات مع مجموعة التركيز والمقابلات الفردية. ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:-

إن عوامل الجذب للشارع موجودة والتي تتمثل في الأصدقاء في الشوارع وإدمان المخدرات.

أطفال الشوارع هم وكلاء اجتماعيين نشطين لديهم رغبة في مغادرة الشارع ، وليس من الممكن منعهم من الخروج من الشوارع إلا من خلال طريقة واحدة للمركز لمساعدتهم في الحصول على الرغبة في مغادرة الشوارع من خلال مساعدتهم لمستقبلهم. وتقديم برامج إعادة تأهيل للمخدرات وجعل عملية إعادة التنشئة الاجتماعية أسهل من خلال قبول الأشياء الإيجابية التي تعلمها الأطفال في الشارع وتم معاملتهم كعوامل اجتماعية نشطة.

15) دراسة: ولفي أليسا. بعنوان "فحص احترام الذات لدى أطفال الشوارع ، وفقًا لقياسCFSEI-3 "(2015) [15]

- استهدفت هذه الدراسة فحص احترام الذات لدى أطفال الشوارع وتؤكد على وجود عشرات الملايين من أطفال الشوارع في جميع أنحاء العالم الذين لديهم تقدير منخفض لذاتهم ولقد حددت الأدبيات الموجودة حالة الأطفال في الشارع. ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:-

إن جميع أطفال الشوارع الذين شملتهم الدراسة تقريباً هم أقل من المتوسط أو أقل. وكان متوسط درجة GSEQ لأطفال الشوارع في مانيلا أقل من المتوسط.

إن احترام أطفال الشوارع مهم بالنسبة للتنمية الاقتصادية فاستنادا لنظرية التنمية لدى أمارتيا سين حول القدرات يمكن اعتبار احترام الذات المتضرر في الأطفال عقبة أمام التنمية.

16) دراسة آيات ناجي عبدالعيم عمر. بعنوان "الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية"(2014). [16]

استهدفت هذه الدراسة تفسير ديناميات الشخصية ووضع الإرشادات الخاصة لحماية هؤلاء الأطفال من هذه الإساءة، واستخدمت المنهج الإكلينيكي، واستخدمت الاختبارات الإسقاطية في التعامل مع أطفال الشوارع وبلغت عينة الدراسة "5" حالات من الذكور الذين تعرضوا للإساءة الجنسية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:-

- اضطراب الموقف الأوديبي المتمثل في التثبيت على الأم حيث أن الصراع الأوديبي هو لب الصراع.
- اضطراب العلاقات الأسرية، وتوتر العلاقة بين كل من الأب والأم حيث يشوبها الانفصال إما بالطلاق أو الزواج بآخر، أو وفاة أحد الوالدين، والفقر الذي يعانون منه، كل هذه العوامل أدت إلى ترك هؤلاء المنزل واللجوء للشارع كبديل عن الأسرة، فالعلاقة الأسرية غير سوية.
- استخدام ميكانيزمات بدائية كالإسقاط والتبرير والإنكار والاستدخال.
- اتخاذ جماعة أقران الشارع بديلا عن الأسرة وتأثرهم بذلك وإيجاب من يشجعهم على الانحراف.

كما أسفرت الدراسة أيضا عن معاناتهم من القلق والاكتئاب.

17) دراسة: قيصر إلما. بعنوان "لا أستطيع أن أنقذ نفسي: التجارب المملوكة لأطفال الشوارع الإناث في بنغلاديش"(2014)[17]

- استهدفت هذه الدراسة التعرف على التجارب المملوكة لأطفال الشوارع الإناث في بنغلاديش واستخدمت 21 مقابلة متعمقة مع أطفال الشوارع الإناث اللواتي تلقين بعض الدعم من الأخصائيين الاجتماعيين في ثلاث منظمات غير حكومية محلية (NGO). تم استكشاف التجارب اليومية وتحديات الحياة في الشوارع وكذلك تطلعاتهم. بالإضافة إلى مقابلة 9 من موظفي المنظمات غير الحكومية الذين لديهم معلومات قيمة لتعاملهم عن كثب مع الفتيات ولديهم معلومات قيمة. ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:- تم تصنيف المعلومات في عدة مواضيع. هم: 1) الحياة قبل الشوارع ، 2) التحديات في الشوارع ، 3) التأقلم والنجاة ، 4) دور المنظمات غير الحكومية ، و 5) الأمال والطموحات. كان لكل طفل قصص مختلفة لمشاركتها فيما يتعلق بالتحديات التي مروا بها قبل مجيئهم إلى الشوارع.

كثير منهم كانوا ضحايا للعنف الأسري مع خبرات من سوء المعاملة من قبل آبائهم أو زوجاتهم أو غيرهم من أفراد الأسرة. وذكر بعضهم أنهم انفصلوا عن عائلاتهم بعد مجيئهم إلى المدينة. تم العثور على عدد قليل منهم حتى في صناديق النفايات عندما كانوا رضع. وبغض النظر عن حوادثهم المتنوعة أمام الشوارع ، فقد عانى جميعهم من أشكال أسوأ من العنف وتحديات أكثر خطورة أثناء العيش في الشوارع. تعرض معظمهم للمضايقات الجنسية وكثير منهم قد تعرضوا للاغتصاب الجماعي. كثير منهم حتى تعرضوا لاعتداءات جسدية وجنسية من قبل موظفي إنفاذ القانون. اختار بعضهم أن يصبحوا عاملين في الجنس من أجل البقاء ، من أجل أن يكونوا آمنين وأن يتأقلموا مع البيئة المعادية. كان لدى معظمهم تحديات في التعامل مع البيئة الطبيعية والمعمارية. أعرب غالبية المستجيبين عن مدى استفادتهم من الدعم المقدم من المنظمات غير الحكومية. وأعربوا عن تقديرهم بشكل خاص للمأوى الذي وفر لهم مساحة آمنة وأمنًا. كان جميع المستجيبين يحلمون بمستقبل جميل بالوظائف ومكان آمن يوفر الهوية ، وطريقة لكسب رزقهم.

18) دراسة كونينجهام مايورا. بعنوان "تجول شنغهاي: رعاية الطفل في مدينة عالمية ، 1900-1953"(2014) [18]

- استهدفت هذه الدراسة رعاية الطفل في شنغهاي من الاختطاف والإيذاء وسوء الأحوال المعيشية والفقر. وتلبية احتياجات اللاجئين الشباب والأطفال المشردين ، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:-
- فهم أفضل لتاريخ الأطفال والطفولة في الصين، وكذلك رؤية الطرق التي عملت بها المجتمعات الصينية والأجنبية في شنغهاي لتحسين الرفاهية لهم.

19) دراسة جيهان أحمد حمزة. بعنوان "المهارات الحياتية والاستراتيجيات التعايشية لدى المرتفعين في الأفكار الآلية والمنخفضين فيها من أطفال الشوارع المساء معاملتهم" (2013). [19]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين مهارات الحياة وخطط التعايش التي يستخدمها أطفال الشوارع المساء معاملتهم من الجنسين، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي المقارن والمنهج شبه التجريبي وبلغت العينة 348 طفلا وطفلة (200) من الذكور، (148) من الإناث من أطفال الشوارع الموجودين في الشارع والمترددين على مؤسسات الرعاية النهارية والمقيمين حديثا بمؤسسات الرعاية الدائمة في عدة محافظات، واستخدمت استخبار إساءة المعاملة لأطفال الشوارع من الجنسين، واختبار أفكار الأطفال الآلية، وقائمة مهارات الحياة لدى أطفال الشوارع من الجنسين واستخبار خطط التعايش والتصدي ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:--

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات أطفال الشوارع من الذكور على مقياسي الإساءة العاطفية والإهمال كل منهما على حدة، ودرجاتهم على جميع اختبارات مهارات الحياة اليومية وخطط التعايش.

وجود ارتباط سالب دال بين التعرض للإساءة الجنسية والكشف عن خطط مواجهة المشكلات لدى الأطفال الذكور.

20) دراسة: أنا والش. بعنوان "أطفال الشوارع أطفال الحمل كنافذة خروج الشارع لشباب الشارع في مكسيكو سيتي ، المكسيك"(2013)[20]

تبحث هذه الرسالة في تاريخ حياة أربع وعشرين أمهات مراهقات عشن في شوارع مكسيكو سيتي بالمكسيك لفترة طويلة (لأكثر من أربع سنوات) واتت إلى منظمة مكسيكية غير ربحية (سيداك) للحصول على الدعم مع حملهن وأطفالهن. . تم تصنيف مواضيع البحث على أنها مخارج شوارع "ناجحة" و "غير ناجحة" على أساس قدرتها على البقاء بعيداً عن الشارع وأولياء أمور أبنائها. وكانت النتائج الأولية هي أن الأمهات في الفئة "غير الناجحة" قد تعرضن للعنف بمعدل أكبر سواء في أسرهن الأصلية أو في الشارع ، كما أنهن أكثر عرضة للمعاناة من مشاكل الصحة العقلية ، ولا سيما التفكير في الانتحار. أيضا ، كانت الأمهات "غير الناجحات" أكثر عرضة للهجرة إلى الشارع في عمر أصغر ، وتعاطي المخدرات لفترة أطول من الزمن. لم يكن هناك فرق إحصائي كبير بين مستويات التعليم ، والمدة في الشارع ، وتاريخ المخاض أو عمر بدء الدواء بين المجموعتين. استندت هذه النتائج إلى تحليل البحوث الأرشيفية للمقيمين السابقين في .SEDAC بالإضافة إلى ذلك ، تم تعزيز النتائج من خلال الملاحظات الإثنوغرافية التي أجراها الباحث في الشوارع مع معلمي الشوارع في كازا أليانزا وداخل الملاجئ المقيمة لكل من كازا أليانزا وسيداك ، بالإضافة إلى المقابلات مع موظفي كلتا المنظمتين. إن النتيجة العملية الرئيسية لهذا البحث لوكالات الرعاية الاجتماعية التي توفر للشباب في الشوارع هي أن التركيز على الصحة العقلية والشفاء من الصدمات النفسية والاعتداءات يجب أن يكون جزءًا لا يتجزأ من الجهود المبذولة لمساعدة الأمهات المراهقات على الانتقال من الشارع ونجاحهن في تربية أبنائهن

21) دراسة محمد عبدالراضي محمود. بعنوان "رأس المال الاجتماعي لدى أطفال الشوارع" دراسة ميدانية (2012). [21]

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن حجم ومؤشرات رأس المال الاجتماعي لدى أطفال الشوارع بمدينة القاهرة والتعرف على العوامل المؤدية لتزايد ظاهرة أطفال الشوارع، ورصد حياتهم في الشارع من مأكل وملبس وقضاء وقت الفراغ وأساليب الترفيه وأماكن النوم، واستخدمت المنهج المقارن واستخدمت أدوات الملاحظة بالمشاركة – المقابلة المتعمقة – التصوير لعينة بلغت 50 طفلا من أطفال الشوارع المقيمين بالشارع "ذكور وإناث" ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:-

- إن رأس المال الاجتماعي يلعب دورا حيويا في حياة أطفال الشوارع حيث يلجأ الطفل الذي جاء من أسرة تعاني من تآكل رأس المال الاجتماعي لديها إلى اكتساب رأس ماله من خلال علاقاته الاجتماعية في الشارع، ولعل مؤشرات رأس المال الاجتماعي والتي تمثلت في العلاقات الاجتماعية ، الثقة ، التضامن الاجتماعي أوضحت أنهم يستخدمون رأس المال الاجتماعي من أجل الحفاظ على بقائهم، والقدرة على استمرارهم.
- أوضحت الدراسة الميدانية أن مؤشر الثقة كأحد مؤشرات رأس المال الاجتماعي لا يأتي بسهولة بينهم ولكن لا بد من أن يخضع الطفل المراد الوثوق به لعدة اختبارات للتأكد منه ووضعوا شروطا لذلك تمثلت في الصدق والقدرة على كتمان الأسرار، والخوف عليه ، وتوجيهه نحو الصواب عند ارتكاب الخطأ والدفاع عنه في حالة وجود مشكلة.

22) دراسة سلوى رزقي بعنوان "أبعاد الاغتراب لدى أطفال الشوارع المنتسبين وغير المنتسبين للجمعيات الأهلية" (2012)[22].

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أبعاد ظاهرة الاغتراب لدى أطفال الشوارع وعلاقة الاغتراب ببعض المتغيرات (الجنس ، طبيعة الإقامة، طبيعة العلاقة بالأسرة، مدة الانفصال عن الأسرة) لدى أطفال الشوارع الذين التحقوا بجمعيات أهلية وأطفال الشوارع الذين يعيشون بالشارع بشكل كامل واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي المقارن، كما استخدمت استمارة بيانات أولية واختبار الذكاء لأحمد زكي صالح واستبيان أوجه الرعاية ومقياس الاغتراب لعينة بلغت قوامها 205 مفردة من أطفال الشوارع في المرحلة العمرية من (9-12) عأما، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال الشوارع الذكور والإناث في درجة اغترابهم على أبعاد مقياس الاغتراب.

23) دراسة محمود محمد سليمان. بعنوان "فعالية برنامج إرشادي في مواجهة بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع" (2011) [23].

استهدفت هذه الدراسة التحقق من فعالية برنامج إرشادي في مواجهة بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع، واستخدمت المنهج التجريبي، واستخدمت استمارة البيانات الأولية، واستبيان بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع، والبرنامج الإرشادي، واستمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي، وتم تطبيق البرنامج على "30" طفل وطفلة من أطفال الشوارع في المرحلة العمرية من (9-12) سنة من المترددين على مراكز الاستقبال التابعة لجمعية قرية الأمل بمحافظة القاهرة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال الشوراع على مقياس الإساءة بأبعاده المختلفة (قبل/بعد) تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة 0.05.

لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أطفال الشوارع الذين تعرضوا للبرنامج الإرشادي على مقياس الإساءة بأبعاده المختلفة بعد مضي شهرين من التعرض للبرنامج الإرشادي عند مستوى دلالة (0.05)

24) دراسة: كانينجويز كاتيا. بعنوان "الأطفال والروحانية: فهم معنى الروحانية لأطفال الشوارع السابقين في بوليفيا"(2011) [24]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على فهم أكبر للحياة الروحية لأطفال الشوارع الذين نجحوا في الانتقال من شوارع لاباز وبوليفيا وبلغت عينة الدراسة 9 صبية تتراوح أعمارهم بين 11 و 14 سنة ، واستخدمت أداة المقابلة الفردية واستمرت من 30 إلى 45 دقيقة وتم نسخها باللغة الإسبانية. وفيها تمت دعوة المشاركين لتبادل القصص حول حياتهم الروحية وما كانت تعنيه تجاربهم الروحية لهم. كما تمت دعوة المشاركين لالتقاط صور لأماكن أو أشياء كانت ذات معنى روحاني بالنسبة لهم واستخدمت الدراسة منهجًا ظاهريًا لتحليل البيانات. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج NVivo 8. ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:- كشف النتائج الموضوعات التي تركز على التسامح والتغاضي عنها وكذلك الصلاة عند الكرب. تحدث الأطفال عن الاعتقاد بأن احتياجاتهم سوف تتحقق ، والشعور بالارتباط بقوة أعلى وبالكبار. وارتبطت هذه الصفات بنظرة ذاتية إيجابية وقدرة على الاستفادة من استراتيجيات التكيف الإيجابية ، وهي عملية متصلة بإعادة تأهيلهم.

25) دراسة: لي تشاو يون. بعنوان "البحث على نظام الإنقاذ لأطفال الشوارع في الصين" (2011) [25]

استهدفت هذه الدراسة البحث على نظام الإنقاذ لأطفال الشوارع في الصين ولذلك فهي تقدم مفهوم أطفال الشوارع وأسباب الظاهرة وكيفية تقديم وتطوير سياسة مساعدة أطفال الشوارع والوضع الراهن لعملية الإنقاذ ومن أهم ما أكدت عليه هذه الدراسة ما يلي:- الافتقار إلى القوانين واللوائح ذات الصلة لإنقاذ لأطفال الشوارع، ونقص المشاركة الاجتماعية يسبب هذه الظاهرة ولذلك من الصعب عليهم العودة إلى ديارهم وإعادة المجتمع وتشير إيضا الدراسة إلى ضرورة سلسلة مساعدة من الوقاية الفعالة إلى عودة العائلات ، مما يؤدي إلى تحسين آلية المساعدة الاجتماعية لتحسين تطور قضية أطفال الشوارع.

26) دراسة: بالوهيمو جاسمين. بعنوان "النهج الوقائي والأعراض لتعليم أطفال الشوارع في ريسيفي ، البرازيل: تقييم لأفضل الممارسات" (2011) [26]

- بحسب اليونيسف ، يوجد في العالم 100 مليون طفل في الشوارع حول العالم. من بين 130 مليون طفل في سن الدراسة يلتحقون بالمدارس في جميع أنحاء العالم ، قد يكون أطفال الشوارع أكثر عرضة للإصابة. البرازيل هي موطن لواحد من أعلى السكان من أطفال الشوارع ، مع تركيز عال في العاصمة الشمالية الشرقية ريسيفي. ظهرت العديد من المنظمات غير الحكومية والبرامج الحكومية تلك أطفال الشوارع مع التعليم. يمكن تصنيف ريسيفي كنهج أعراض ، كما هو مستخدم من قبل المنظمة غير الحكومية ، ونهج الوقائي ، من خلال بولسا فاميليا. سعى سؤال البحث إلى هذه الأطروحة التي يكون فيها النهج هو أعلى وعد لتزويد الأطفال بتعليم الطفولة في ريسيفي. الحجة في هذه الحجة هي أن النهج الوقائي واعد أكثر بسبب استدامته ومن خلال السبب الجذري لأطفال الشوارع ؛ الفقر.

27) دراسة: وانج تشين. بعنوان "بحث عن تدخل العامل الاجتماعي في الخلاص لأطفال الشوارع - خذ مثالا على إدارة Huai'an لإدارة الخلاص"(2011) [27]

استهدفت البحث عن تدخل العامل الاجتماعي في الخلاص لأطفال الشوارع وعلى أساس نظرية العمل الاجتماعي وتحليل أسباب ظاهرة أطفال الشوارع من خلال تدخل الأخصائي الاجتماعي في إدارة الخلاص من أطفال الشوارع في محطة المساعدة الاجتماعية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:- الاهتمام بأطفال الشوارع من قبل النظام، والإسراع في الانتقال من التقليدية إلى الحديثة، وجعل المسؤوليات العائلية واضحة، في محاولة لبناء المساعدة الاجتماعية "الأسرة-المجتمع-الاجتماعي " بالإضافة إلى نموذج الأسرة، والتعلم لأن إنقاذ وحماية أطفال الشوارع يحتاج إلى تكامل الموارد التي تحتوي على الأسرة والمجتمع المحلي، والتنظيم الاجتماعي وإنشاء تغطية واسعة والمساعدة الاجتماعية متعددة المستويات

28) دراسة سوسن عبداللطيف الشريف. بعنوان "تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للمؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشوارع" (2010) [28]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للمؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشوارع، واستخدمت أداة الاستبيان والملاحظة لعينة بلغت قوامها "81 طفلا" تتروح أعمارهم ما بين 8-23 عام وينتمون إلى مناطق عشوائية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

- لا يوجد برامج تهتم بتثقيف الأطفال وتنمية مواهبهم.
- تحرص الجمعيات على إلحاق الأطفال بالعمل سواء في حالة فشلهم الدراسي أو في حالة عدم الالتحاق بالدراسة من الأساس.

لا يوجد برامج تهتم بتثقيف الأطفال وتنمية مواهبهم

29) دراسة نادية صديق أحمد علي. بعنوان "العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة" دراسة مقارنة (2010)[29]

استهدفت هذه الدراسة دراسة سلوك عينة من أطفال الشوارع والمقارنة بين درجة العدوان لدى الأطفال المقيمين إقامة دائمة في مؤسسات الرعاية والمقيمين إقامة مؤقتة فقط، واستخدمت اختبار السلوك العدواني للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، واختبار الذكاء المصور وبلغت عينة الدراسة (120 طفلا) من الذكور والإناث من قرية الأمل ومؤسسة العجوزة للفتيات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

- وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة في متوسط الدرجة على مقياس العدوان لصالح الأطفال المقيمين إقامة مؤقتة.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة في متوسط الدرجة على مقياس العدوان لصالح الذكور.

30) دراسة هانم بسيوني محمود. بعنوان "دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طفلة الشارع" (2010) [30]

استهدفت هذه الدراسة دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طفلة الشارع من (12: 18) سنة واستخدمت المنهج الوصفي المقارن، واستخدمت مقياس المشكلات النفسية والاجتماعية لطفلة الشارع الأم، واستخدمت استمارة بيانات أولية لعينة قوامها 30 طفلة شارع أم نصفهن مقيمات في الشارع والنصف الآخر مقيمات داخل مؤسسة إيوائية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية لطفلة الشارع الأم سواء كانت مقيمة في مؤسسة إيوائية أو مقيمة في الشارع، وإن كانت هناك فروق في المشكلات النفسية والاجتماعية لطفلة الشارع إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات النفسية والاجتماعية لطفلة شارع أم قامت باستخراج شهادة ميلاد لطفلها وطفلة شارع أم أخرى لم تستخرج شهادة ميلاد لطفلها.

31) دراسة: باديمسي أوزدين هافا. بعنوان "العمل مع الأطفال الضعفاء ": الاستماع إلى وجهات نظر مقدمي الخدمات الذين يعملون مع أطفال الشوارع"(2010) [31]

استهدفت هذه الدراسة استكشاف طبيعة وتنظيم خدمات رعاية الدولة لأطفال الشوارع في اسطنبول ووضع إطار مفاهيمي ، يصف وينير ويضع في اعتباره توفير خدمات الرعاية الحكومية لأطفال الشوارع في اسطنبول في خدمته. واستخدمت طريقة "مقابلة السرد" لجمع البيانات حول الخدمات لأطفال الشوارع ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:- إثبات أن تقديم الخدمة لا يمكن تقييمه دون إجراء تحقيقات مباشرة مع مقدمي الخدمة لأن مقدمي الخدمات أنفسهم يحددون نطاق وجودة تقديم

الخدمة. وقد أثبتت الأبحاث أن SHAKEK تنسخ تهميشها في المجتمع ، وبالتالي من موظفيها مما يعزز بشكل سلبي إعادة تهريج مستخدمي الخدمة.

32) دراسة: شين جين. بعنوان"الوقاية والعودة عن المساعدة الاجتماعية لأطفال الشوارع في محطات الإغاثة الاجتماعية في تشانغشا"(2010) [32]

استهدفت هذه الدراسة إغاثة أطفال الشوارع وحمايتهم وفهم الوضع الأساسي لهم بشكل منهجي وشامل وطبقت على مركز حماية أطفال الشوارع الذين تتراوح أعمارهم بين صفر إلى ستة عشر عاما ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:- أن تدابير المساعدة الاجتماعية يجب أن تحتوي على جانبين من المنع والعودة الاجتماعية. وعلى وجه التحديد ، تشمل آليات الوقاية ما يلي: منع الأسرة - حل "مشاكل العائلات" بجهد كبير ، وبناء نظام مراقبة للوصاية على القصر بالإضافة إلى الوقاية الاجتماعية المتمثلة في تحسين القوانين واللوائح والأنظمة ذات الصلة بأطفال الشوارع، وتطوير نظام الضمان الاجتماعي الاقتصادي، وإصلاح نظام التعليم بعمق وتشتمل آلية المساعدة والعودة على: جمع شمل الأسرة - أولاً ، واستخدام نموذج "رعاية العائلة" أو "العائلات من الدرجة" للأطفال الذين تم كسر عائلاتهم وحتى بدون عائلات من أجل تحقيق الهدف الذي يمكن لجميع الأطفال فعلاً العودة إليه "للعائلة" ؛ أما العودة الاجتماعية فتكون بزيادة بناء مؤسسات المساعدة الاجتماعية بأنفسهم ، وإقامة تدخل نفسي في آليات أطفال الشوارع ، وتعزيز التنشئة الاجتماعية الطبيعية لأطفال الشوارع من خلال التعليم.

33) دراسة: ميرسير تيم. بعنوان "أصوات الأسرة: دراسة إثنوغرافية لخصائص الأسرة ووجهات نظر مقدمي الرعاية لأطفال الشوارع في إلدوريت ، كينيا"(2009) [33]

استهدفت هذه الدراسة معرفة وفهم عائلات أطفال الشوارع وخصائصهم والتعرف على وجهة نظر مقدمي الرعاية لأطفال الشوارع في إلدوريت بكينيا واستخدمت المقابلات شبه المنظمة والمراقبة لوصف الأطفال وخصائص الأسرة في إلدوريت من أسر فقيرة للغاية في أحياء فقيرة ترعاها أمهات عازبات غير قادرين على تزويد أطفالهن باستمرار باحتياجات البقاء الأساسية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- الفقر المدقع في المناطق الحضرية هو القوة الدافعة الأساسية وراء الأطفال الذين يتركون المدرسة وينزلون إلى الشوارع. وعدم وجود توجيه ودعم من جانب الأسرة تدفع الأطفال إلى الشوارع في إلدوريت، ووجود الطعام أو المال في الشارع ، إن العديد من عائلات أطفال الشوارع يشعرون باليأس وقد قبلوا أطفالهم بالخروج إلى الشارع بسبب الضرورة الاقتصادية ، فهم يدركون جيداً مخاطر الحياة في الشارع وأخطارهم. أعرب عدد قليل جدا عن أي معرفة بالخدمات المجتمعية التي تهدف إلى مساعدة أطفال الشوارع أو الأسر الفقيرة.

34) دراسة بثينة أحمد يونس. بعنوان "الأبعاد الاجتماعية لمشكلة أطفال الشوارع وأثرها على البيئة المصرية" (2004) [34]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأبعاد الاجتماعية لمشكلة أطفال الشارع وأثرها على البيئة المصرية ، واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة استبيان أولية كما استخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها (100) مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- يعتبر الاستغلال الجنسي من أهم المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في الشوارع بالإضافة إلى التسمم الغذائي وتعاطي المخدرات.

2- كشفت الدراسة عن تدني المستوى التعليمي لهؤلاء الأطفال بالإضافة إلى انهيار الناحية الصحية والنفسية لديهم وكذا الاجتماعية والثقافية.

35) دراسة حنان مرزوق حسين. بعنوان "فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع" (2004) [35]

استهدفت هذه الدراسة إعداد برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع المقيمين بفروع الإقامة المؤقتة بالجمعيات والمنظمات المهتمة بظاهرة أطفال الشوارع والتي ترعاهم، واستخدمت المنهج شبه التجريبي واستخدمت استمارة دراسة الحالة ومقياس القيم وبلغت عينة الدراسة خمسة أطفال مقيمين إقامة كاملة بالشارع وخمسة أخصائيين ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- هناك احتياج لتعليم القيم الأخلاقية بصفة عامة وقيم الاحترام والتسامح، والتعاون، والنزاهة بصفة خاصة لأطفال الشوارع الملتحقين حديثا بفروع الإقامة المؤقتة بالجمعيات والمنظمات التي تعمل للتصدي لهذه الظاهرة ظاهرة أطفال الشوارع.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس القيم الأخلاقية ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة 0.03.

36) دراسة: آيالا جيسوس رافايل. بعنوان "نهاية الطريق: برنامج وثائقي بث يحلل محنة الأطفال المهاجرين من أمريكا اللاتينية"(2004) [36]

- نتيجة للفقر المدقع ، هاجرت الآلاف من أمهات أمريكا اللاتينية إلى الولايات المتحدة منذ أوائل الثمانينات. عادة ، تترك معظم النساء أطفالهن في بلادهم الأصلية لأنهن يخططن فقط للبقاء في الولايات المتحدة لبضعة أشهر - فقط لفترة كافية لتوفير المال والعودة إلى المنزل. ومع ذلك ، فإن معظم الأمهات يعانين عادة من الانفصال الطويل عن أطفالهن. البعض لا يرون أبنائهم مرة أخرى.

نتيجة لفترات الفصل الطويلة ، غالباً ما يصاب الأطفال بالإحباط ، وعادةً ما تكون مسألة وقت فقط قبل أن يقرروا أنهم سيهاجرون أيضًا. كل عام ، يعبر حوالي 50،000 طفل عبر الحدود الأمريكية بطريقة غير شرعية. في نهاية الطريق ، يوثق

الصحفي يسوع أيالا حالات الأطفال المهاجرين الذين يتوقون إلى جمع شملهم مع عائلاتهم في الولايات المتحدة ، وهم الأطفال الذين هم على استعداد للمخاطرة بحياتهم لجعل حلمهم مدى الحياة حقيقة واقعة.

37) دراسة أيمن عباس قناوي الكومي. بعنوان "علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع دراسة استكشافية" (2001). [37]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع، واستخدمت المنهج الوصفي الارتباطي واستخدمت ثلاث أدوات هي (دراسة حالة – استمارة مقابلة – مقياس التوافق النفسي) وبلغت عينة الدراسة (300) مفردة ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:-

1- وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بمشكلة أطفال الشوارع (الأسرة – السكن – التعليم – العمل – الصحة)

وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة بين بعض المتغيرات النفسية ذات الصلة بمشكلة أطفال الشارع (نمو الشخصية – التوافق النفسي – الإدمان – الممارسات الجنسية).

المحور الثالث: قضايا أطفال الشوارع في الدراسات الموسيقية:-

38) دراسة سعاد محمد عثمان خان عبدالشكور. بعنوان "فعالية برنامج تعليمي للعزف الجماعي لآلة البيانو في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الشوارع في مصر"(2016) [38].

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية برنامج تعليمي للعزف الجماعي لآلة البيانو في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الشوارع واستخدمت المنهج التجريبي، واستخدمت مقياس تقدير المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع بالجمعيات الأهلية في مصر، والبرنامج التعليمي للعزف الجماعي لآلة البيانو، واختبارات سيشور للقدرة الموسيقية، وبطاقة تسجيل الملاحظات لعينة قوامها 16 طفل شارع بواقع "8" من الإناث للمجموعة التجريبية بمؤسسة بنات الغد بناتي فرع الهرم سيتي بالسادس من أكتوبر، 8 من الذكور من المجموعة الضابطة بجمعيات قرية الأمل فرع الزهور وجمعية رسالة للأعمال الخيرية ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقياس القبلي والبعدي في متوسطات رتب المجموعة التجريبية للأبعاد (المهارات السوية، المهارات التوكيدية غير السوية) للمهارات الاجتماعية وذلك عند مستوى 0.05 بينما لم تكن دلالة الفروق في بقية الأبعاد الفرعية للمهارات الاجتماعية دالة إحصائيا لأبعاد (الاندفاعية، الثقة الزائدة، الغيرة، الميول، الانسحابية).

39) دراسة تايلور، بعنوان "عندما تتحدث الشوارع: التحقيق في الموسيقى والذاكرة والهوية في حياة أطفال شارع" (2016) [39]

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور الموسيقى في حياة أطفال الشوارع بدون منزل وعائلة في أبيدجان وكوت ديفوار وبعد أربعة عشر شهراً من المراقبة والبحوث مع أطفال الشوارع، الذين تتراوح أعمارهم عادة بين ستة وثمانية عشر عاما ، وتوصلت إلى أهم النتائج التالية:- أن هؤلاء الأطفال مشاركون نشطون وثابتون في ثقافتهم ، مستخدمين بيئتهم لتشكيل مجتمع مستقل بذاته، يجتازون مساحات حضرية تخلق ثقافة خاصة بهم تتألف من لغة فريدة ، وموسيقى ورقص ، وألعاب ، ومهن هم بذلك بعيدون عن السلبية، وقد شكل أطفال الشوارع أسلوب حياة أكثر ملاءمة مما هو موجود في منازلهم.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

بمسح الدراسات السابقة تبين للباحث العديد من الملاحظات أهمها:

1- ندرة وقلة الدراسات السابقة التي تناولت ظاهرة أطفال الشوارع.

2- معظم الدراسات التي تناولت ظاهرة أطفال الشوارع كانت غير إعلامية، فمنها ما هو نفسي كما في دراسات معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، كلية الآداب قسم اجتماع، قسم علم النفس جامعة القاهرة وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

على النحو الموضح في تلخيص الدراسات السابقة مثل دراسة سلوى رزقي – سوسن عبداللطيف – ناديه صديق – هانم بسيوني – بثينة يونس – حنان مرزوق – أيمن عباس – كريمة عبدالحليم – جيهان حمزة – محمد عبدالراضي – أشرف ميخائيل.

وكذلك وجود دراسة واحدة في الموسيقى (قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة، وهي دراسة سعاد محمد عثمان.

3- أما الدراسات الإعلامية التي تناولت أطفال الشوارع فهي قليلة جدا وعددها حوالي "8" دراسات فقط على النحو الموضح في تلخيص الدراسات السابقة وهي (دراسة إيناس سامح – كرستين أمير – إميل نصر- زكريا الدسوقي – نجوى حسن – سارة عديل – إبراهيم مختار – سارة طلعت)

4- لا توجد سوى دراستين فقط في الصحافة مثل دراسة إبراهيم مختار وسارة طلعت أما بقية الدراسات الإعلامية فهي عن المدونات المصرية لأطفال الشوارع مثل دراسة إيناس صالح ، ودراستين عن الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية التي تعالج ظاهرة أطفال الشوارع مثل دراسة سارة عديل – نجوى حسن – ودراسة زكريا الدسوقي بعنوان استخدام أطفال الشوارع

للتليفزيون – ودراسة إميل أسعد عن فعالية أساليب الاتصال المستخدمة لأطفال الشوارع.

5- لا توجد سوى دراسة إعلامية واحدة فقط أجريت في كلية الإعلام جامعة القاهرة وهي دراسة نجوى حسن 2016، بينما بقية الدراسات الإعلامية كانت تابعة لمعهد الدراسات العاليا للطفولة جامعة عين شمس لذا فإن الباحث يرى ضرورة القيام بتغطية ظاهرة أطفال الشوارع في وسائل الإعلام عموما والصحافة بصفة خاصة في جميع أقسام الإعلام بكلية الآداب – التربية النوعية – كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:-

- صياغة وبلورة مشكلة البحث.
- الإمداد بأهم المراجع العربية والأجنبية.
- الاستفادة في الإطار المعرفي للدراسة.
- كيفية تصميم الجداول الإحصائية والتعليق عليها.
- كيفية صياغة استمارة تحليل المضمون.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من الصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) تبين له من خلالها حصول صحيفة الأهرام من بين الصحف القومية على أعلى نسبة في تناول ظاهرة أطفال الشوارع، وحصول صحيفة الوفد من بين الصحف الحزبية على أعلى نسبة في تناول ظاهرة أطفال الشوارع، وحصول صحيفة اليوم السابع من بين الصحف المستقلة على أعلى نسبة في تناول ظاهرة أطفال الشوارع، وهذا ما سوف نشير إليه في عرض نتائج الدراسة التحليلية للصحف الثلاث خلال فترة الدراسة إن شاء الله.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ومسح التراث والاطلاع على الصحف المصرية تبين لنا تزايد حجم ظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع المصري وما يترتب عليها من مخاطر وسلبيات ومشكلات تهدد أمن المجتمع المصري على نحو ما سنوضحه في عرضنا للإطار المعرفي إن شاء الله.

ويمكننا صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:-

ما طبيعة معالجة الصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) لأطفال الشوارع وقضاياهم؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما نوعية قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية؟
2- ماجنس الطفل في قضايا أطفال الشوارع؟ وما المرحلة العمرية؟
3- ما البعد الجغرافي لقضايا أطفال الشوارع؟
4- ما مصادر الصحيفة في الحصول على قضايا اطفال الشوارع؟
5- ما أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في تناول قضايا أطفال الشوارع؟
6- ما اتجاه الصحيفة في معالجتها لقضايا أطفال الشوارع؟
7- ما أهم وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع؟

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أن قضايا أطفال الشوارع تشكل الحضور القوي على خريطة مصر خلال فترة الدراسة التحليلية (شهر سبتمبر – أكتوبر - نوفمبر) لعام 2017 فهي توفر معلومات تفصيلية عن أهم هذه القضايا وتسليط الضوء عليها وعلى أسبابها وأهم المخاطر التي يتعرضون لها وأماكن انتشارهم وأحوالهم المعيشية عموما.
- معالجة الصحف لهذه الظاهرة بهدف خلق رأي عام أو تكوين رأي صائب ومحاولة تقديم الحلول المناسبة من أجل التقليل من حجم هذه المشكلة على الأقل إن لم نستطع القضاء عليها كليا.
- محاولة القضاءعلى كل ما يهدد الاستقرار للمجتمع المصري سياسيا واقتصاديا وتعليميا.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

1- التعرف على نوعية قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية.
2- تحديد جنس الطفل ومرحلته العمرية في قضايا أطفال الشوارع.
3- تحديد البعد الجغرافي لقضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية.
4- رصد مصادر الصحيفة في الحصول على قضايا أطفال الشوارع.

5- التعرف على أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في الصحف المصرية لمعالجة قضايا أطفال الشوارع.

6- تحديد اتجاه الصحيفة في معالجتها لقضايا أطفال الشوارع.

7- التعرف على أهم وسائل الإبراز المستخدمة في معالجة قضايا أطفال الشوارع.

الإطار المعرفي للدراسة:

مقدمة:

تعد ظاهرة أطفال الشوارع في الحقيقة ظاهرة حديثة، بدأت منذ حوالي النصف الثاني من القرن العشرين وكانت هناك أسباب عديدة لاستفحالها بين العديد من دول العالم، وحينما نتأمل مليا حال هؤلاء الأطفال المساكين الذين يعيشون طفولة بائسة بين الطرقات والأرصفة، يتسولون، يبحثون عن لقمة تسد رمقهم، يرتدون أسمال الثياب لابد وأن نشعر بمدى الظلم الفادح والمعاناة الهائلة التي تقع على نفوسهم الصغيرة الضائعة فهم ضحايا لذنوب لم يقترفوها[40]

تعريف أطفال الشوارع:

في بعض دول أمريكا اللاتينية نجد المسميات التالية:

كولومبيا – جانييز (أولاد الغبار) – المكسيك (فلينوس بمعنى الأطفال المتخلى عنهم) – هنداروس (المتمردون) – البرازيل (النمور) – أوروجواي (أطفال الشوارع) – السلفادور (هليوبيجز) – بوليفيا (الفئران) [41].

وفي بعض الدول الأفريقية نجد المسميات التالية:

الكاميرون (الصيصان) – السودان (أولاد الشوارع) [42]– نيجيريا (أطفال الشوارع) – كينيا (العوائل/ المشردون) – تنزانيا (الصراصير) – جنوب أفريقيا (أطفال الشوارع)– إثيوبيا (الهاموش)[43]

وفي مصر يطلق عليهم من الناحية القانونية المتشردون أو الأحداث، ويطلق الأطفال على أنفسهم (السوس) وأطلق عليهم (أطفال بلا مأوى) في الاستراتيجية القومية لحماية الأطفال المعلنة في 10مارس 2003 من المجلس القومي للأمومة والطفولة[44]

وتعرف سعدية كرم أطفال الشوارع بأنهم هم الذين يعيشون في الشارع لا يشغلهم سوى البقاء والمأوى وتربطهم علاقة بأسرهم، ولكن تضطرهم الظروف إلى قضاء ليالي أو معظم الأيام في الشارع أو منفصلون عن أسرهم ، وتستغلهم العصابات في مقابل إيوائهم في أماكن الخرابات المهجورة وممارسة أعمال غير شرعية[45]

أسباب ظاهرة أطفال الشوارع:

أشارت سناء الخولي إلى أن هذه الأسباب تتمثل في: التغير في أعضاء الأسرة وأدوارهم الاجتماعية - التغير في كثافة التفاعلات الأسرية – التغير في تفاعلات الأسرة كما ونوعا في محيط الحوار – التغير في قيمة الأسرة (46)

ويرى أيمن الكومي بأنها تتمثل في:- الفقر – انخفاض الدخل – البطالة، حيث ينتمي هؤلاء الأطفال إلى أسر منخفضة الدخل وانتشار المناطق العشوائية وكذلك العوامل الأسرية ومنها (التفكك الأسري – وجود حالات طلاق أو هجر – المرض المزمن – كثرة الأبناء في الأسرة – بطالة عائل الأسرة – وفاة أحد الوالدين أو دخوله السجن – أو بسبب زوجة الأب أو زوج الأم أو الإدمان الشديد لرب الأسرة – كبر حجم الأسرة – انخفاض المستوى التعليمي لأفرادها – مهنة الوالدين وهجرة الأسرة من الريف للمدينة – القسوة والعنف في المعاملة مثل الضرب والتعذيب والحرمان من الغذاء والملبس والحبس والتفريق في المعاملة بين أفراد الأسرة ودفع الطفل للعمل لزيادة دخل الأسرة) كما أن هناك أساليب تعليمية مثل التسرب من التعليم، كذلك الأسباب العضوية والعقلية والنفسية(47)

وهذه الأسباب قد أكد عليها أيضا **إبراهيم عطا الله** تحت عنوان الأوضاع الأسرية والعوامل المجتمعية كسبب من أسباب انتشار هذه الظاهرة ظاهرة أطفال الشوارع في مصر (48)

الأوضاع المعيشية لأطفال الشوارع:

- الأعمال التي يمارسها أطفال الشوارع:

يقوم ببعض الأعمال الهامشية التي تدر الربح باسلوب غير منتظم مثل:- تلميع الأحذية – غسل السيارات – حمل الأمتعة – بيع الزهور وغيرها من الأعمال التي غالبا ما تعرضهم للمخاطر والانحراف والتعرض للأمراض كما تعرضهم لاستغلال البائعين – الانضمام إلى العصابات الإجرامية التي تتولى النشل – السرقة – توزيع المخدرات – البغاء – ممارسة التسول من المارة في الشارع خاصة أمام الجوامع – جمع القمامة والمخلفات مثل الورق – البلاستيك – العلب وبيعها للتجار مما يعرض الكثير منهم للمخاطر الصحية – حمل مبخرة والمرور على المحلات لتبخيرها – بيع المصاحف والكروت والمناديل في الأتوبيسات.

- الأماكن التي ينتشر فيها أطفال الشوارع:

كما يرى زكريا الدسوقي تتمثل في: مواقف العربات – محطات السكك الحديدية وعلى أرصفة القطارات – الحدائق العامة – جوار المساجد والجوامع – الشوارع الجانبية للفنادق.

بعض الأماكن التي يلجأون إليها للنوم تكون في الحدائق العامة (فهم يشتركون في شراء بطانية مع بعضهم وينامون ملتصقين مع بعضهم مما يساعد على انتشار الشذوذ

الجنسي – حول النافورات في الميادين العامة – فوق أرصفة محطات السكك الحديدية – فوق أكوام الرمال والزلط.

- الأساليب التي يحصلون منها على الطعام:
- أحيانا يتناولون سندوتشات الفول والطعمية والجبنة من حصيلة ما باعوه طوال اليوم.
- تناول بقايا الطعام في المطاعم مقابل غسيل الأطباق أو نظافة الأرضية.
- تناول بقايا فضلات الطعام من القمامة بالشارع[49]

الصحف المصرية وظاهرة أطفال الشوارع

يرى إبراهيم عطا الله أن الصحف المصرية تناولت ظاهرة أطفال الشوارع من حيث الأوضاع الأسرية السيئة التي ساعدت على انتشارها على اعتبارها الجماعة المرجعية للطفل تعمل على تكوين شخصيته وتلبية احتياجاته[50]وقد سبق وأن أوضحت ذلك. حينما تحدثت عن أسباب هذه الظاهرة من قبل. ونعود مرة أخرى إلى دراسة إبراهيم عطاالله الذي أكد أيضا على أن الصحافة تستطيع التأكيد على ضرورة التوعية اللازمة لجميع مؤسسات التعليم بمراحله المختلفة بحق أطفال الشوارع في التعليم ومعرفة الأسباب المؤدية للهروب من التعليم وتوجيه المدرسة على عدم استخدام العقاب البدني في تأديب التلاميذ أو استخدام القسوة عليهم ومنع تعدي التلاميذ على بعضهم.

وتستطيع الصحافة أيضا تناول الجانب التشريعي من خلال مضامين رسائلها الإعلامية النصوص والمواد القانونية والاتفاقيات الدولية والتوصيات التي كفلت الحماية القانونية لأطفال الشوارع. وقد تناولت الصحف المصرية دور وزارة الداخلية (الشرطة) في مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع وما يجب أن تقوم به تجاه هذه القضايا كما يلي:-: حصر حالات التعرض للإنحراف وبحث السبل الكفيلة للقضاء عليها أو الحد منها – العمل على توعية كافة العاملين في جميع مستويات وإدارات الشرطة في كل محافظات الجمهورية على التعاون مع نيابات الأحداث على التصدي لمشكلات الأطفال الذين هم بلا مأوى، وعدم احتجازهم مع البالغين داخل أقسام الشرطة – صرف وجبات غذائية لهم مماثلة لوجبات المجندين – فصلهم عن البالغين أثناء عملية الترحيل.

وتستطيع الصحافة أيضا تناول الجانب الصحي (الجسدي) من خلال التركيز على المخاطر الجسدية والنفسية التي يتعرض لها أطفال الشوارع، فلقد تناولت الصحف المصرية مخاطر الطريق التي قد يتعرض لها مثل حوادث السيارات وركوبهم فوق القطارات للهروب من دفع ثمن التذكرة مما قد يعرضهم للسقوط من فوقه. وقد تناولت الصحف ايضا تعرضهم للاستغلال الجنسي وما يلحق به من ضرر نفسي وجسماني،

وتناولت أيضا الأمراض التي يتعرضون لها مثل حالات التسمم الغذائي والجرب والتيفود وتقيحات الجروح وأمراض الصدر – الخ. كما تناولت الصحف أيضا انتشار التدخين والإدمان وهنا تستطيع الصحافة إلقاء الضوء على عمل وحدات صحية متنقلة للتردد على أماكن تجمع الأطفال لعلاجهم والعمل على توفير خدمات صحية متميزة داخل مؤسسات الإيواء وعمل بطاقات صحية لأطفال الشوارع(51)

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعنى بدراسة الحقائق الراهنة والمتعلقة بطبيعة ظاهرة أوموقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع. (52)وتصنيف البيانات والحقائق التي تم تجميعها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلا شاملا واستخلاص النتائج ودلالات مفيدة تؤدي إلى إمكانية إصدار تعميمات(53)

وتستهدف الدراسة الحالية وصف وتحليل لأهم قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية القومية (الأهرام) – الحزبية (الوفد) – المستقلة (اليوم السابع).

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي حيث أنه أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة، ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها (54)، ويعتبر منهج المسح أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية حيث يهتم بدراسة ظروف مجتمع معين بقصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشكلة هذا المجتمع(55)وفي الدراسة الحالية سنقوم بالمسح الشامل لجميع الأعداد الصادرة لصحف (الأهرام – الوفد – اليوم السابع) خلال فترة الدراسة إن شاء الله حتى يمكننا التعرف على أهم قضايا أطفال الشوارع وكيفية معالجة صحف الدراسة لها.

أداة جمع البيانات

يستخدم البحث الحالي أداة تحليل المضمون للصحف الثلاث إن شاء الله، وتم تحديد فئة الموضوع كوحدة للعد في التحليل وتم استخدام وحدة مقياس المساحة، أما بالنسبة لفئات التحليل فستكون إن شاء الله كما يلي:-

أولا: فئات المضمون ماذا قيل؟

1- نوعية قضايا أطفال الشوارع وتشمل:-

قضايا تعليمية - استغلال بعض رجال الشرطة - الإساءة الجنسية - عمالة الأطفال - قضايا صحية - حوادث الطرق - التدخين والإدمان – التسول - استغلال العصابات - الحرمان من الحاجات الأساسية - قضايا نفسية

2- جنس الطفل وينقسم إلى ذكور – إناث – الإثنين معا

3- المرحلة العمرية وتشمل: ما قبل المدرسة – المرحلة الابتدائية – المرحلة الإعدادية – الجنين.

4- البعد الجغرافي ويقصد به النطاق الجغرافي الذي تشمله التغطية الصحفية ويشمل:-

- دولي وهو كل ما هو خارج حدود مصر.
- القومي وهو كل ما هو داخل حدود مصر.
- المحلي وهو الذي يتعلق بمنطقة جغرافية كجزء من الدولة كالمحافظة أو المدينة أو القرية.

5- اتجاه الصحيفة ويشمل:

مؤيد: وهو يؤيد الموضوع المطروح ويدعمه بوجهات النظر التي تأخذ نفس الاتجاه.

معارض: وهو الذي يرفض الفكرة التي يتضمنها الموضوع ويقدم وجهات النظرالتي تؤيد الرفض.

موضوعي: وهو الذي يطرح وجهات النظر المؤيدة والمعارضة للفكرة التي يتضمنها الموضوع.

6- طبيعة المعالجة: أي درجة الاهتمام بعمق المضمون المطروح وما إذا كان يقدم معلومات فقط عن الحدث أم يطرح معلومات ويفسرها أم يضيف إلى ذلك مقترحات لتقويم الوضع الراهن وتشمل:

طرح القضية فقط - طرح القضية وتفسيرها - طرح القضية وتفسيرها وتقديم الحلول.

ثانيا: فئات الشكل كيف قيل؟

1- مصادر الصحيفة: ويقصد بها طرق حصول الصحيفة على المعلومات وتشمل:

المصادر الذاتية وتشمل (المندوب الصحفي – المراسل الصحفي – المترجمون) والمصادر الخارجية وتشمل (وكالات الأنباء – الصحف المحلية والأجنبية – الإذاعات المحلية والأجنبية)

2- مصادرالمعلومات ويقصد بها تلك التي لها علاقة مباشرة بوقائع الأحداث وتقوم بتقديم وجهة نظرها وأحيانا تطرح تفسيرات بشأنها وتشمل: خبراء – مسئولين – أكاديمين – شهود عيان – مصادر مكتبية.

3- فنون التحرير الصحفي ويقصد بها الأنماط التي تأخذها المادة الصحفية والتي يتوقف على أساسها الهدف من طرح القضية أوالموضوع ودرجة اهتمام الصحيفة بهذا النوع وتشمل:-

- الخبر الصحفي ويقصد به التغطية الصحفية التي تقوم بها الصحيفة لقضية ما من القضايا الهامة الجارية، أو تناول زاوية جديدة لحدث قديم يصلح للنشر بطريقة شيقة بواسطة أحد مصادرها الذاتية (المندوب أو المراسل أو المترجم)، أو أحد مصادرها الخارجية (وكالات الأنباء – الصحف والإذاعات المحلية أو العربية أو العالمية) وقد يكون بسيطا أو مركبا ، مجردا أو مفسرا، داخليا أو خارجيا أو داخليا يغلب عليه الطابع الخارجي أو خارجيا يغلب عليه الطابع الداخلي ملتزمة في ذلك بالجدية والصدق والموضوعية[56]
- المقال الصحفي وهو الأداة الصحفية التي تستخدمها الصحيفة في معالجة القضايا الهامة التي تمس المجتمع وتؤثر في حياتهم بأسلوب يتسم بالجذب والتشويق مع إبداء رأي محرره أو رأي الصحيفة في هذه القضايا[57]

  وينقسم إلى:- المقال الافتتاحي – المقال النقدي – المقال التحليلي – العمود الصحفي.
- الحديث الصحفي هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات الهامة للحصول على معلومات وأخبار جديدة أو رأي الشخصية في قضية معينة أو تصوير جوانب غريبة أو طريفة في حياة هذه الشخصية[58]

  وينقسم الحديث إلى :- حيدث الخبر – حديث الرأي – حديث الشخصية.
- التحقيق الصحفي هو فن من فنون التحرير الصحفي الذي يتناول مشكلة أو قضية هامة تمس الرأي العام من أجل التعرف على أسبابها وطرق علاجها معتمدا في ذلك على مصادره المتعددة وإعطاء رأيه في هذه المشكلة بشرط أن لا يكون مخالفا لمصادره أو معارضا لها[59]

وينقسم إلى تحقيق الخلفية – البحث أو التحقق – تحقيق الهروب – تحقيق التوقع

- التقرير الصحفي هو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي ويقدم مجموعة من المعلومات والوقائع في سيرها وحركتها، كما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص والظروف المرتبطة بالحدث[60] وينقسم إلى تقرير حي – تقرير إخباري – تقرير عرض الشخصيات

وتتضمن فئات الشكل أيضا الوسائل التي تم بها إبراز الموضوع بحيث تتحقق له الجاذبية الشكلية والتي على أساسها يمكن الحكم على درجة اهتمام الصحيفة بكل نوعية من الموضوعات الخاصة بأطفال الشوارع وتشمل:

4- المساحة:

يتم قياسها بالسنتيمتر/عمود، وعلى ضوئها يمكن تحديد المساحة الورقية التي تشغلها من الصحيفة، وقد قسمت بأقل من ربع صفحة وحتى الصفحة الكاملة وهي أقصى مساحة يمكن أن تأخذها قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) وتشمل:- أقل من ربع الصفحة، أكثر من ربع الصفحة وأقل من نصف الصفحة، نصف صفحة، ثلثي صفحة، صفحة كاملة.

5- الموقع في الصحيفة وهو يحدد درجة اهتمام الصحيفة بالموضوع أو القضية الخاصة بأطفال الشوارع باعتبار أن الصفحة الأولى أكثر الصفحات التي تشير إلى درجة اهتمام عالية بالموضوع يليه الأخيرة – ثم الصفحات الداخلية في مرتبة تالية وتشمل:-

صفحة أولى - صفحة داخلية – صفحة أخيرة.

6- الموقع في الصفحة

وذلك باعتبار أن النصف العلوي يحظى – أثناء القراءة – بدرجة أهمية مرتفعة بالقياس إلى النصف السفلي حيث يتسق ذلك مع عملية القراءة الطبيعية وهي من أعلى إلى أسفل مما يدعم قراءة الموضوعات الموجودة في النصف العلوي إلى حد ما وتشمل:-

النصف العلوي للصفحة – النصف السفلي للصفحة – بؤرة الصفحة (قلب الصفحة).

7- المعالجة الإخراجية وهي الإجراءات التي تم اتباعها لرفع مستوى الجذب والتشويق لعملية القراءة وتشمل

أ- **الصور** ويقصد بها مدى استخدام الصور في تدعيم الموضوع وتنقسم إلى فئتين:-

مصور، غير مصور وينقسم المصور إلى الفئات التالية:

- **ظلية** (فوتوغرافية) وتنقسم إلى :- **شخصية، موضوعات**
- **خطية** (رسوم يدوية) وتنقسم إلى:- **تعبيرية** وهي التي تعبر عن الإيحاءات والانفعالات النفسية.

وساخرة وتنقسم إلى :- **كارتون** وهو رسم ساخر يستهدف النقد لشخصية أو فكرة أو قضية **وكاريكاتير** وهو رسم ساخر يستهدف الإضحاك والتسلية.

- **خطية وظلية معا** أي تلك التي تجمع بين الصور الفوتوغرافية والرسوم اليدوية.

ب) العناوين

العنوان هو عنصر تيبوغرافي مهم لا تكاد تخلو منه صفحة من صفحات الجريدة، وهو أول عنصر يجذب انتباه القارئ ويحدد له نوعية الموضوعات المعروضة على الصفحة[61]

وللعناوين أنواع فمن حيث الاتساع تنقسم إلى:

أ- عريض ويسمى بالتعبير الصحفي الدارج مانشيت وهي الكلمة المعربة للمصطلح الفرنسي Manchette[62] وهوالعنوان الذي يشغل عرض الصفحة كلها بكاملها فيمتد عرضه حتى يشمل كل أعمدة الصفحة وهو من سمات الصفحة الأولى في كثير من الصحف[63]

ب- ممتد: وهو الذي يمتد عبر عمودين أو أكثر ولا يشغل عرض الصفحة كلها[64]، وينتشر هذا النوع مع انتشار الإخراج الأفقي للصفحات[65]

ت- عمودي: وهو المجموع على عمود واحد ويميز عادة الإخراج الرأسي "العمودي"[66] ويندر أن تستغني عنه صفحة من صفحات الجريدة[67]

أما أنواع العناوين من حيث الاستخدام فتنقسم إلى:

1- رئيسي: هو السطر أو السطور الرئيسية للعنوان التي تشير إلى مضمون الخبر أو العنصر الرئيسي فيه[68]

2- ثانوي: هو سطر أو بضع سطور تلحق العنوان الرئيسي، تحتوي على تفاصيل أكثر للخبر أوتشير إلى عنصر آخر من عناصره إذا تعددت تلك العناصر[69]

3- تمهيدي: هو الذي ينتشر أعلى الرئيسي أو جانبه أحيانا على اتساع وبحجم أقل منه بهدف تمهيد القارئ لمعرفة عنوان الموضوع الجديد، أو مذكرا إياه بقضية أو مادة قديمة وما زالت وقائعها مستمرة[70]

4- فرعي وهو الذي يوضع داخل متن الخبر أو الموضوع فوق بعض فقراته لإبراز أهميتها[71]

5- ثابت: وهو الذي يلائم الأبواب والأركان الثابتة، أوالأعمدة التي يكتبها بعض الكتاب أو النقاد، وهو يتميز عادة بالثبات النسبي سواء في المكان الذي يحتله بالنسبة للصحيفة، أو في تصميمه، أو في الموعد المنتظم الذي يظهر فيه ... وقد يكون مصمما من الحروف فقط، وقد يصاحبه رسم ثابت أيضا بجوار العنوان أو في خلفيته لإضفاء حيوية وحركة عليه[72]

ج) الألوان: ويقصد بها استخدام الألوان في العناوين أو المتن وتنقسم إلى فئتين: ملون، غير ملون

د) فئة الأطر والأرضيات والبراويز ويقصد بها وضع المضمون داخل أطر أو براويز أوتظليل الأرضية وتنقسم إلى:- **يوجد، لا يوجد**

إجراءات الصدق والثبات

من أجل التأكد من أن الاستمارةالخاصة بالتحليل قادرة على قياس ما وضعت من أجله تم عرضها على بعض الأساتذة المتخصصية في الإعلام لتحكيمها[73]

وبالنسبة للثبات والتأكد منه فقد استعان الباحث باثنين من زملائه في القسم لإعادة التحليل مرة أخرى، وقد بلغت نسبة الاتفاق 96% وهي نسبة عالية وبالتالي صلاحية الاستمارة للتطبيق.

مجتمع وعينة الدراسة

بالنسبة إلى مجتمع وعينة الدراسة فإنه يتمثل في الصحف القومية والحزبية المستقل نظرا لاستحالة التحليل لكل الصحف المصرية القومية والحزبية والمستقلة فقد استقر الباحث بفضل الله وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية كما أوضحنا من قبل على صحف (الأهرام – الوفد – اليوم السابع) كعينة للدراسة التحليلية خلال ثلاثة أشهر هي (سبتمبر – أكتوبر - نوفمبر) من عام 2017 وقام الباحث بمسح شامل لجميع الأعداد الصادرة في هذه الفترة والتي بلغت 273 عددا للصحف الثلاثة.

أسباب اختيار العينة

تم اختيار صحيفة الأهرام كصحيفة قومية باعتبارها أقرب الصحف القومية من الموقف الرسمي للدولة كما أنها أكثر الصحف اليومية كما أوضحنا اهتماما بمعالجة قضايا أطفال الشوارع كما أنها أكثر الصحف القومية انتشارا وتوزيعا وهي لا تخاطب فئة معينة تهتم بقضايا معينة بل تخاطب كل الفئات فهي أقرب من صناع القرار المتعلق بقضايا أطفال الشوارع ولها ميزة السبق الصحفي وتم اختيار صحيفة الوفد كصحيفة ح زبية لأنها تساهم مساهمة فعالة في إثراء الحياة الصحفية الحزبية المعارضة بالإضافة إلى كونها تصدر بصفة يومية أيضا وبالتالي تماثل دوريتها دورورية صحف الأهرام وهي من أكثر الصحف تفضيلا من قبل القراء عن الصحف الحزبية الأخرى بالإضافة إلى كونها أكثر انتشارا. وتم اختيار صحيفة اليوم السابع من بين الصحف المستقلة لأنها أكثر معالجة وفعالية من الصحف المستقلة الأخرى لقضايا أطفال الشوارع.

التعريفات الإجرائية:-

المعالجة هي طريقة التناول والعرض للمحتوى عن ظاهرة أطفال الشوارع.

الصحف المصرية يقصد بها الباحث الصحف القومية والحزبية والمستقلة وتم اختيار صحيفة لكل منهم كما يلي:- (صحيفة الأهرام – صحيفة الوفد – صحيفة اليوم السابع)

أطفال الشوارع:-

هم الأطفال الذين تخلت عنهم أسرهم، أو تركوا أسرهم واضطرتهم الظروف إلى المعيشة في الشارع بشكل مؤقت أودائم، يصارعون من أجل البقاء وتوفير احتياجاتهم التي ربما عجزت أسرهم عن إشباعها لهم، مما يعرضهم للعديد من المخاطر بالإضافة إلى المسائلة القانونية.

قضايا أطفال الشوارع:-

تتمثل أهم هذه القضايا في ما يلي:

قضايا تعليمية - استغلال بعض رجال الشرطة - الإساءة الجنسية - عمالة الأطفال - قضايا صحية - حوادث الطرق - التدخين والإدمان – التسول - استغلال العصابات - الحرمان من الحاجات الأساسية - قضايا نفسية.

نتائج الدراسةالتحليلية

جدول رقم (1) يوضح أهم قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / قضايا أطفال الشوارع	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
قضايا تعليمية	93	21.2	150	21.5	59	18.1	302	20.6	1
استغلال بعض رجال الشرطة	-	-	24	3.4	-	-	24	1.6	11
الإساءة الجنسية	8	1.8	35	5	50	15.4	93	6.4	7
عمالة الأطفال	65	14.8	108	15.5	33	10.2	206	14.1	2
قضايا صحية	17	3.9	98	14	83	25.5	198	13.5	3
حوادث الطرق	65	14.8	27	3.8	42	13	134	9.2	5
التدخين والإدمان	38	8.7	72	10.3	14	4.3	124	8.5	6
التسول	75	17	92	13.2	28	8.6	195	13.3	4
استغلال العصابات	13	3	30	4.3	2	0.6	45	3.1	10
الحرمان من الحاجات الأساسية	46	10.5	36	5.2	-	-	82	5.6	8
قضايا نفسية	19	4.3	27	3.8	14	4.3	60	4.1	9
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت القضايا التعليمية في المرتبة الأولى حيث حققت "302" تكرارا من التكرار الكلي "1463" تكرارا بنسبة 20.6% يليها وعلى التوالي وبالنسب التالية قضية عمالة الأطفال "206" تكرارا بنسبة 14.1%، القضايا الصحية "198" تكرارا بنسبة

13.5%، قضية التسول "195" تكرارا بنسبة 13.3%، حوادث الطرق "134" تكرارا بنسبة 9.2%، قضايا التدخين والإدمان "124" تكرارا بنسبة 8.5%، قضية الإساءة الجنسية "93" تكرارا بنسبة 6.4%، الحرمان من تلبية احتياجاتهم الأساسية "82"تكرارا بنسبة 5.6%، قضايا نفسية "60" تكرارا بنسبة 4.1%، استغلال العصابات "45" تكرارا بنسبة 3.1%، وأخيرا في المرتبة الحادية عشر جاءت قضية استغلال بعض رجال الشرطة حيث حققت "24" تكرارا بنسبة 1.6%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى حيث حققت "699" تكرارا من مجموع التكرارات الكلي "1463"، يليها في المرتبة الثانية صحيفة الأهرام "439" تكرارا ويليها في المرتبة الأخيرة صحيفة اليوم السابع "325" تكرارا.

وجاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى في تناولها للقضايا التعليمية (150 تكرارا بنسبة 21.5%)، وجاءت الأهرام في المرتبة الثانية (93تكرارا بنسبة 21.2%)واليوم السابع في المرتبة الأخيرة (59 تكرارا بنسبة 18.1%).

- بالنسبة لقضية عمالة الأطفال نجد أن الوفد جاءت في المرتبة الأولى (108 تكرارا بنسبة 15.5%) يليها في المرتبة الثانية الأهرام (65 تكرارا بنسبة 14.8%) يليها في المرتبة الأخيرة اليوم السابع (33 تكرارا بنسبة 10.2%)، وبالنسبة للقضايا الصحية جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى (83 تكرارا بنسبة 25.5%) وفي المرتبة الثانية الوفد (98 تكرارا بنسبة 14% وفي الأهرام 17 تكرارا بنسبة 3.9%) .

- وبالنسبة لقضايا التسول جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى (75 تكرارا بنسبة 17%) وجاءت في المرتبة الثانية صحيفة الوفد (92 تكرارا بنسبة 13.2%)، وفي المرتبة الأخيرة اليوم السابع (28 تكرارا بنسبة 8.6%)

- بالنسبة لحوادث الطرق جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى (65 تكرارا بنسبة 14.8%) يليها اليوم السابع في المرتبة الثانية (42 تكرارا بنسبة 13%) ثم الوفد 27 تكرارا بنسبة 3.8%.

- بالنسبة لقضايا التدخين والإدمان جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى (72 تكرارا بنسبة 10.3%) يليها في المرتبة الثانية الأهرام (38 تكرارا بنسبة 8.7%)، وفي المرتبة الأخيرة اليوم السابع (14 تكرارا بنسة 4.3%)

- بالنسبة لقضية الإساءة الجنسية جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى (50 تكرارا بنسبة 15.4%) يليها في المرتبة الثانية صحيفة الوفد (35 تكرارا بنسبة 5%)، وفي المرتبة الأخيرة صحيفة الأهرام (8 تكرارات بنسبة 1.8%)

- بالنسبة للحرمان من حاجاتهم الأساسية جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى (46تكرارا بنسبة 10.5%) وجاءت صحيفة الوفد في المرتبة الثانية (36تكرارا بنسبة 5.2%) بينما لم تحقق صحيفة اليوم السابع أية تكرارات ونسبة مئوية.

- بالنسبة للقضايا النفسية جاءت صحيفتي الأهرام واليوم السابع في المركز الأول والمركزالأول مكرر بمعنى تساويهما فالأهرام (19 تكرارا بنسبة 4.3%) واليوم السابع (14 تكرارا بنسبة 4.3%) بينما جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأخيرة حيث حققت (27 تكرارا بنسبة 3.8%)

- أما بالنسبة لقضية استغلال العصابات فقد جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى حيث حققت (30 تكرارا بنسبة 4.3%)، وجاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الثانية (13 تكرارا بنسبة 3%) وجاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأخيرة (تكرارين بنسبة 0.6%)

- وأما بالنسبة لقضية استغلال بعض رجال الشرطة فجاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى حيث حققت (24 تكرارا بنسبة 3.4%) بينما لم تتناول صحيفة الأهرام واليوم السابع القضية على الإطلاق.

ويرى الباحث أن اهتمام الصحف الثلاث (الأهرام – الوفد – اليوم السابع) بهذه القضايا الخاصة بأطفال الشوارع يشير إلى حساسية تلك الموضوعات والقضايا وهو مؤشر على الرقابة الذاتية من قبل القائمين بالاتصال في هذه الصحف ومحاولة التصدي لهذه القضايا التي تهدد حياة أطفالنا.

والدراسة الحالية تتفق مع دراسة إبراهيم مختار من حيث التأكيد على أن الوفد أكثر اهتمأما من صحيفة الأهرام في تناول ظاهرة أطفال الشوارع، إلا أنها تختلف معها حيث أكدت على أن المضامين التي تتضمن أكثر من جانب في موضوع واحد جاء في المركز الأول بنسبة 55.7% يليها الأبعاد التشريعية بينما جاءت القضايا التعليمية في الدراسة الحالية في المرتبة الأولى يليها عمالة الاطفال ..الخ على النحو الموضح بالجدول السابق، كما تختلف مع دراسة نجوى حسن حيث جاء التسول وبيع المنتجات الهامشية في المرتبة الأولى، كما تختلف مع دراسة سارة عديل والتي جاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 74.9%، يليها المشكلات الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة 20.8%، كما تختلف مع دراسة سارة طلعت التي أكدت دراستها على ضعف الاهتمام من جانب صحف الدراسة بفئات الأطفال المهمشين.

وبنظرة أكثر تفصيلا إلى مضمون تلك المشكلات نجد الآتي:-

جدول رقم (2) يوضح نوعية قضايا التعليم في الصحف المصرية

صحف الدراسة / قضايا التعليم	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الأمية	35	37.6	82	54.7	10	17	127	42	1
انخفاض التحصيل الدراسي	12	13	21	14	-	-	33	11	5
التسرب من التعليم	23	24.7	5	3.3	6	10.2	34	11.3	4
العقاب المدرسي	8	8.6	17	11.3	13	22	38	12.6	3
الدروس الخصوصية	15	16.1	25	16.7	30	50.8	70	23.1	2
الإجمالي	93	100	150	100	59	100	302	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت قضية محو الأمية في المرتبة الأولى حيث حققت "127" تكرارا من مجموع التكرارات الكلي "302" بنسبة 42%، ويليها وعلى التوالي وبالنسب التالية قضية الدروس الخصوصية "70" تكرارا بنسبة 23.1%، قضية العقاب المدرسي "38" تكرارا بنسبة 12.6%، التسرب من التعليم "34" تكرارا بنسبة 11.3%، وأخيرا قضية انخفاض التحصيل الدراسي حيث حققت "33" تكرارا بنسبة 11%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى حيث حققت "150" تكرارا من مجموع التكرارات الكلي "303" تكرارا يليها الأهرام "93" تكرارا واليوم السابع "59" تكرارا .

- بالنسبة لقضية الأمية: جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى حيث حققت (82 تكرارا بنسبة 54.7%) يليها في المرتبة الثانية الأهرام (35 تكرارا بنسبة 37.6%) ويليها في المرتبة الأخيرة صحيفة اليوم السابع حيث حققت (10تكرارات بنسبة 17%).

- بالنسبة لقضية الدروس الخصوصية:- جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى حيث حققت (30 تكرارا بنسبة 50.8%)، يليها صحيفة الوفد (25 تكرارا بنسبة 16.7%) ، وفي المرتبة الأخيرة صحيفة الأهرام (15 تكرارا بنسبة 16.1%).

- وبالنسبة لقضية العقاب المدرسي:- جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى حيث حققت (13 تكرارا بنسبة 22%)، يليها في المرتبة الثانية الوفد (17تكرارا بنسبة 11.3%) وفي المرتبة الأخيرة الأهرام (8 تكرارات بنسبة 8.6%).

- وبالنسبة لقضية التسرب من التعليم:- جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى (23 تكرارا بنسبة 24.7%) يليها في المرتبة الثانية صحيفة اليوم السابع (6 تكرارات بنسبة 10.2%)، وفي المرتبة الأخيرة صحيفة الوفد (5 تكرارات بنسبة 3.3%).

- وبالنسبة لقضية انخفاض التحصيل الدراسي جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى (21 تكرارا بنسبة 14%) ، يليها صحيفة الأهرام في المرتبة الثانية حيث حققت (12 تكرارا بنسبة 13%)، بينما لم تعالج صحيفة اليوم السابع هذه القضية على الإطلاق.

ويرى الباحث أن الصحف الثلاث أعطت وأولت أهمية للمشكلات التعليمية وخاصة مشكلة الأمية التي جاءت في المرتبة الأولى وذلك بما يتلائم مع خطورة هذه القضية على المجتمع المصري لأن انهيار التعليم وتفشي الجهل يعد مؤشرا خطيرا للعديد من الجرائم فيما بعد.

جدول رقم (3) يوضح نوعية قضية عمالة الأطفال في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوعية عمالة الأطفال	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الأعمال الشاقة	18	27.7	-	-	3	9.1	21	10.2	4
بيع بعض السلع البسيطة	37	57	29	26.9	5	15.2	71	34.5	1
مسح زجاج السيارات	-	-	45	41.7	20	60.6	65	31.6	2
تلميع الأحذية	-	-	16	14.8	3	9.1	19	9.2	5
المصانع والورش	10	15.3	18	16.6	2	6	30	14.5	3
الإجمالي	65	100	108	100	33	100	206	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

من أهم الأعمال التي يقوم بها أطفال الشوارع وأكثرها شيوعا بيع بعض السلع البسيطة حيث حققت "71" تكرارا من مجموع التكرارات الكلي (206) تكرارا بنسبة 34.5%، يليها وعلى التوالي مسح زجاج السيارات (65 تكرارا بنسبة 31.6%) ، المصانع والورش (30 تكرارا بنسبة 14.5%)، الأعمال الشاقة (21 تكرارا بنسبة 10.2%) وتلميع الأحذية (19 تكرارا بنسبة 9.2%)

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى في تناولها عمالة الأطفال (108) تكرارا يليها الأهرام (65) تكرارا ، اليوم السابع (33) تكرارا.

- بالنسبة لبيع بعض السلع البسيطة فكانت كالتالي (الأهرام 37 تكرارا بنسبة 57% - الوفد 29 تكرارا بنسبة 26.9% - اليوم السابع 5 تكرارات بنسبة 15.2%.

- وبالنسبة لمسح زجاج السيارات فكانت كالتالي (اليوم السابع 20 تكرارا بنسبة 60.6% - الوفد 45 تكرارا بنسبة 41.7% ولا شيء الأهرام).

- وبالنسبة للعمل في المصانع والورش فكانت كالتالي (الوفد 18 تكرارا بنسبة 16.6%، الأهرام 10 تكرارات بنسبة 15.3% واليوم السابع تكرارين بنسبة 6%.

- وبالنسبة للأعمال الشاقة فكانت كالتالي (الأهرام 18 تكرارا بنسبة 27.7%، اليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 9.1% ولا شيء للوفد.

- وبالنسبة لتلميع الأحذية فكانت كالتالي (الوفد 16 تكرارا بنسبة 14.8%، اليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 9.1% ولا شيء للأهرام.

ويرى الباحث أن بيع الأطفال لبعض السلع البسيطة جاء في المرتبة الأولى نظرا لأن الاستدلال على ظاهرة أطفال الشوارع يكون من عدة أمور أهمها انتشارهم في الشارع بصورة واضحة للجميع وهم يقومون ببيع هذه الأشياء البسيطة.

جدول رقم (4) يوضح نوعية القضايا الصحية في الصحف المصرية

صحف الدراسة / القضايا الصحية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الإصابة بالأمراض المختلفة	12	70.6	58	59.2	60	72.3	130	65.7	1
الإعاقة	5	29.4	24	24.5	15	18.1	44	22.2	2
الإجهاض للحمل غير الشرعي	-	-	16	16.3	8	9.6	24	12.1	3
الإجمالي	17	100	98	100	83	100	198	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الإصابة بالأمراض المختلفة في المرتبة الأولى حيث حققت (130) تكرارا بنسبة 65.7%، يليها الإعاقة (44) تكرارا بنسبة 22.2% ويليها الإجهاض للحمل غير الشرعي في المرتبة الأخيرة حيث حققت (24) تكرار بنسبة 12.1%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى (98) تكرارا من مجموع التكرارات الكلية (198) تكرارا ، يليها اليوم السابع (83 تكرارا) ثم جاءت الأهرام في المرتبة الأخيرة حيث حققت (17) تكرارا.

- وبالنسبة لقضية الإصابة بالأمراض المختلفة جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى من حيث التناول حيث حققت 60 تكرارا بنسبة 72.3%، يليها الأهرام 12 تكرارا بنسبة 70.6%، ثم الوفد 58 تكرارا بنسبة 59.3%.

- بالنسبة لقضية الإعاقة كانت كالتالي (الأهرام 5 تكرارات بنسبة 29.4%، الوفد 24 تكرارا بنسبة 24.5%، اليوم السابع 15 تكرارا بنسبة 18.1%).

- بالنسبة للإجهاض غير الشرعي فكانت (الوفد 16 تكرارا بنسبة 16.2%، اليوم السابع 8 تكرارات بنسبة 9.6% لا شيء للأهرام.

ويرى الباحث أن الإصابة بالأمراض المختلفة تمثلت في الإصابة بالسعال – الأمراض الجلدية – أمراض الصدر – الجرب – التيفود – التسمم الغذائي وهذا مبرره القيام بالتقاط بقايا فضلات الطعام من مقالب القمامة. الأنيميا – نزلات البرد – تقيحات الجروح وذلك لعدم وجود من يسأل عنهم ويهتم بهم ويفسر الباحث حصول فئة الأمراض المختلفة على المركز الأول بتعدد الأمراض كما أوضحنا. أما بالنسبة للإعاقة فكانت سمعية وبصرية وحركية، أما الحمل غير الشرعي فكان لبنات شوارع قاصرات لا تجد من يقف بجانبها ويقدم النصائح الخاصة بالحمل لها، كما أنها تخاف من معرفة الآخرين بموضوعها وكشف سترها فتفضل اللجوء إلى الإجهاض.

وجاءت الإصابة بالأمراض المختلفة في المرتبة الأولى وهذا له ما يبرره وهو وجود فئات فرعية أخرى مثل الإصابة بنزلات البرد – السعال – الجرب – التيفود – الحمى – انتشار الأمراض الجلدية ..الخ إذا ما قورنت بغيرها.

جدول رقم (5) يوضح أنواع قضايا التدخين والإدمان في الصحف المصرية

صحف الدراسة / قضايا التدخين والإدمان	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
تدخين السجائر والشيشة	26	68.4	13	18	9	64.3	48	38.7	1
تعاطي البانجو والحشيش	-	-	25	34.7	3	21.4	28	22.6	3
تعاطي الكحوليات	2	5.3	6	8.3	-	-	8	6.5	4
شم الكلة والبنزين	10	26.3	28	39	2	14.3	40	32.2	2
الإجمالي	38	100	72	100	14	100	124	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت القضايا بالترتيب وعلى التوالي في الصحف كما يلي:- (تدخين السجائر 48 تكرارا بنسبة 38.7%، شم الكلة والبنزين 40 تكرارا بنسبة 32.2%، تعاطي البانجو والحشيش 28 تكرارا بنسبة 22.6% وتعاطي الكحوليات 8 تكرارات بنسبة 6.5%).

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت الصحف بالترتيب التالي (الوفد 72 تكرارا ، الأهرام 38 تكرارا واليوم السابع 14 تكرارا)

- وجاءت قضية تدخين السجائر والشيشة في المرتبة الأولى بتكرار قدره 26 تكرارا بنسبة 68.4% وذلك في صحيفة الأهرام، يليها اليوم السابع 9 تكرارات بنسبة 64.3% والوفد 13 تكرارا بنسبة 18%.

- بالنسبة لشم الكلة والبنزين فكانت كما يلي:- (الوفد 28 تكرارا بنسبة 39% ، الأهرام 10 تكرارات بنسبة 26.3% واليوم السابع تكرارين بنسبة 14.3%).

- أما بالنسبة لقضية تعاطي البانجو والحشيش فكانت كما يلي:- (الوفد 25 تكرارا بنسبة 34.7%، اليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 21.4% ولم تتناول الأهرام هذه القضية على الإطلاق.

- وبالنسبة إلى قضية تعاطي الكحوليات فكان الترتيب للصحف كما يلي:- (الوفد 6 تكرارات بنسبة 8.3%، الأهرام تكرارين بنسبة 5.3% في حين لم تتناول اليوم السابع هذه القضية.

ويرى الباحث أيضا أن تدخين السجائر والشيشة جاء في المرتبة الأولى وله ما يبرره مثل عدم مراقبة الأهل لهم، كما أن التدخين ليس مجرما مثل التعاطي للبانجو والحشيش وخلافه والذي يحاسب عليه القانون، فإذا ما تعاطوا لهذه المواد المخدرة كانوا وراء ستار هم وغيرهم كي لا يراهم أحد وبالتالي صعوبة حصر هذه المشكلة، أما التدخين كما ذكرت ليس مجرما وبالتالي يكون أمام الجميع رغم صغر سنهم، الأمر الذي يكون مرئيا أمام الجميع وبالتالي من السهل لأي شخص كان وخاصة الصحفيين تناولها وعرضها على صفحات الجرائد أكثر من مرة.

جدول رقم (6) يوضح نوعية الإساءة الجنسية لأطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / صور الإساءة الجنسية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
من الأقارب	2	25	-	-	3	6	5	5.4	3
من الغرباء	5	62.5	30	85.7	38	76	73	78.5	1
الاعتداء على بعضهم	1	12.5	5	14.3	9	18	15	16.1	2
الإجمالي	8	100	35	100	50	100	93	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت القضايا بالترتيب كما يلي:-: الاعتداء الجنسي من قبل الغرباء (73 تكرارا بنسبة 78.5%، اعتداء الأطفال على بعضهم البعض 15 تكرارا بنسبة 16.1% والاعتداء الجنسي من قبل الأقارب 5 تكرارات بنسبة 5.4%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت الصحف بالترتيب التالي (اليوم السابع 50 تكرارا ، الوفد 35 تكرارا والأهرام 8 تكرارات)

- جاءت قضية الاعتداء الجنسي على الأطفال من قبل الغرباء في المرتبة الأولى لصحيفة الوفد حيث حققت 30 تكرارا بنسبة 85.7% يليها وبالترتيب اليوم السابع 38 تكرارا بنسبة 76% والأهرام 5 تكرارات بنسبة 62.5%.

- وبالنسبة لقضية اعتداء الأطفال على بعضهم البعض فجاءت ترتيب الصحف كما يلي:- (اليوم السابع 9 تكرارات بنسبة 18%، الوفد 5 تكرارات بنسبة 14.3% والأهرام تكرارا واحدا بنسبة 12.5%.

- وبالنسبة لقضية الاعتداء الجنسي من قبل الأقارب فكانت بالترتيب كما يلي:- (الأهرام تكرارين بنسبة 25%، اليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 6%، ولم تتعرض جريدة الوفد لهذه القضية على الإطلاق.

ويرى الباحث أن الاعتداء على الأطفال من قبل الغرباء جاء في المرتبة الأولى ويفسر ذلك بأن الاعتداء عليهم من قبل الأقارب لا يكون إلا في الفئات المريضة فقط من الأقارب، وصعب الإفصاح عنه، أما الغرباء هو أمر متوقع نظرا لقضاء وقت كبير في الشارع بدون رقيب مما يسهل الاعتداء عليهم وبالتالي كشف سترهم على صفحات الجرائد وبالتالي إمكانية حصر هذه المشكلة بسهولة رغم وجود فئة قليلة منهم والمعتدى عليهم يخافون من تقديم شكوى أو لا يعرفون ماذا يفعلون.

والدراسة الحالية تتفق مع دراسة بثينة أحمد يونس التي أكدت على أن الاستغلال الجنسي من أهم المخاطر التي يتعرض لها الأطفال في الشوارع.

جدول رقم (7) يوضح الحرمان من الاحتياجات الضرورية والأساسية في الصحف المصرية

صحف الدراسة / الحاجات الأساسية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
المشرب والمأكل والملبس	-	-	2	5.5	-	-	2	2.4	5
مشاعر الأمومة	10	21.7	5	13.9	-	-	15	18.3	3
القبول الاجتماعي	3	6.5	12	33.3	-	-	15	18.3	3م
تأكيد الذات	12	26.1	2	5.6	-	-	14	17.1	4
الأمن والأمان	9	19.6	10	27.8	-	-	19	23.1	1
الثقة بالنفس	12	26.1	5	13.9	-	-	17	20.8	2
الإجمالي	46	100	36	100	-	-	82	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الحاجات الأساسية التي يكون الطفل في احتياج لها بالترتيب التالي كما عالجتها الصحف: الحاجة إلى الأمن والأمان 19 تكرارا بنسبة 23.1%، الحاجة إلى الثقة بالنفس 17 تكرارا بنسبة 20.8%، الحاجة إلى مشاعر الأمومة 15 تكرارا

بنسبة 18.3% وفي نفس المرتبة مكرر جاءت الحاجة إلى القبول الاجتماعي ، الحاجة إلى تأكيد الذات 14 تكرارا بنسبة 17.1% والحاجة إلى الغذاء والشراب والملبس جاءت في المرتبة الأخيرة حيث حققت تكرارين فقط بنسبة 2.4%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت الصحف في تناولها للحاجات الأساسية بالترتيب التالي: الأهرام 46 تكرارا، الوفد 36 تكرارا ولا شيء لليوم السابع.
- وجاءت الحاجات كالتالي:- الحاجة إلى الأمن والأمان فكانت ترتيب الصحف كما يلي:- (الوفد 10 تكرارات بنسبة 27.8%، الأهرام 9 تكرارات بنسبة 19.6% ولم تتناول اليوم السابع هذه الحاجات الأساسية على الإطلاق.
- وبالنسبة للحاجة إلى الثقة بالنفس فنجد (الأهرام 12 تكرارا بنسبة 26.1% والوفد 5 تكرارات بنسبة 13.9%.
- وبالنسبة للحاجة إلى مشاعر الأمومة (نجد الأهرام 10 تكرارات بنسبة 21.7% والوفد 5 تكرارات بنسبة 13.9%
- وبالنسبة للحاجة إلى القبول الاجتماعي نجد (الوفد 12 تكرارا بنسبة 33.3% والأهرام 3 تكرارات بنسبة 6.5%)
- وبالنسبة للحاجة للمأكل والملبس والمشرب فكانت (الوفد فقط هي التي تناولت هذه الحاجة بتكرار قدره تكرارين بنسبة 5.5%).

ويرى الباحث أن الحاجة إلى الأمن والأمان جاءت أيضا في المرتبة الأولى وهذا مؤشر كبير على الأخطار التي يواجهها هؤلاء الأطفال وعدم وجود مأوى لهم ولذا فهم يفضلون الحاجة إلى الأمن عن الاحتياجات الأساسية الأخرى كالغذاء والملبس ... الخ.

وهذه الدراسة تختلف مع معظم الدراسات السابقة الإعلامية في عدم تناول قضية الحرمان من الحاجات الأساسية.

جدول رقم (8) يوضح القضايا النفسية لأطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / القضايا النفسية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
العدوان	9	47.4	12	44.5	2	14.3	23	38.3	1
السرقة	5	26.3	6	22.2	7	50	18	30	2
الكذب	-	-	3	11.1	5	35.7	8	13.3	4
التبول اللإرادي	4	21	6	22.2	-	-	10	16.7	3
أخرى تذكر	1	5.3	-	-	-	-	1	1.7	5
الإجمالي	19	100	27	100	14	100	60	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت المشكلات والقضايا النفسية على التوالي كما يلي:- (العدوان 23 تكرارا بنسبة 38.3%، السرقة 18 تكرارا بنسبة 30%، التبول اللإرادي 10 تكرارات بنسبة 16.7%، الكذب 8 تكرارات بنسبة 13.3% وأخرى تذكر وتمثلت في حالة واحدة وهي الانطواء وكانت لصالح الأهرام حيث حققت تكرارا واحدا بنسبة 5.3%

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت الصحف على التوالي (الوفد 27 تكرارا، الأهرام 19 تكرارا، اليوم السابع 14 تكرارا)

- وبالنسبة للقضايا:- جاءت قضية العدوان في الصحف بالترتيب التالي: (الأهرام 9 تكرارات بنسبة 47.4%، الوفد 12 تكرارا بنسبة 44.5% واليوم السابع تكرارين بنسبة 14.3%).

- وبالنسبة لمشكلة أو قضية السرقة فكانت (اليوم السابع 7 تكرارات بنسبة 50%، الأهرام 5 تكرارات بنسبة 26.3% والوفد 6 تكرارات بنسبة 22.2%)

- وبالنسبة لقضية ومشكلة التبول اللإرادي فكانت (الوفد 6 تكرارات بنسبة 22.2%، الأهرام 4 تكرارات بنسبة 21% ولم تعالج اليوم السابع هذه القضية أو تتناولها.)

- وبالنسبة لمشكلة الكذب فكانت(اليوم السابع 5 تكرارات بنسبة 35.7%، والوفد 3 تكرارات بنسبة 11.1% ولم تتناولها صحيفة الأهرام على الإطلاق.

- وبالنسبة لأخرى تذكر فكانت لصالح الأهرام حيث كان تكرارها واحدا بنسبة 5.3% ولم تعالج كلا من صحيفة الوفد أو اليوم السابع هذه القضية على الإطلاق.

ويرى الباحث أن القضايا والمشكلات النفسية عديدة وليست كلها هي المحصورة في الجدول السابق، ولكن ما تم عرضه وحصره هو نتيجة التحليل للصحف الثلاثة في هذه الفترة ويفسر الباحث حصول العدوان على المرتبة الأولى للحوادث التي يرتكبها هؤلاء الأطفال الصغار وتكون مرئية للجميع مما يعد أمرا سهلا أيضا في اكتشاف ظاهرة العدوان عكس الكذب والتبول اللإرادي ...الخ. كما جاءت السرقة في المرتبة الثانية نظرا لإمكانية التعرف عليها ورؤيتها والمشكلتين أمر طبيعي ونتاج حتمي للتواجد في الشارع من أجل إشباع حاجاتهم. فمن يطعمهم؟

جدول رقم (9) يوضح كيفية استغلال العصابات لأطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة استغلال العصابات للأطفال	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
ترويج المخدرات	-	-	1	3.3	-	-	1	2.2	4
إحداث شغب وفوضى	1	7.7	9	30	-	-	10	22.2	3
أعمال منافية للآداب	3	23.1	15	50	-	-	18	40	1
بيع أعضائهم	9	69.2	5	16.7	2	100	16	35.6	2
الإجمالي	13	100	30	100	2	100	45	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت القضايا بالترتيب وعلى التوالي (أعمال منافية للآداب 18 تكرارابنسبة 40%، بيع الأعضاء 16 تكرارا بنسبة 35%، إحداث شغب و فوضى 10 تكرارات بنسبة 22.2% وترويج المخدرات تكرارا بنسبة 2.2%)

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة لقضية الأعمال المنافية للآداب فكانت على التوالي كما يلي:- (الوفد 15 تكرارا بنسبة 50%، الأهرام 3 تكرارات بنسبة 23.1%، ولم تتناول اليوم السابع هذه القضية.

- وبالنسبة لقضية بيع الأعضاء فكانت (اليوم السابع تكرارين بنسبة 100%، الأهرام 9 تكرارات بنسبة 69.2% والوفد 5 تكرارات بنسبة 16.7%).

- وبالنسبة لقضية استخدامهم في إحداث الشغب فجاءت الصحف بالترتيب التالي (الوفد 9 تكرارات بنسبة 30%، الأهرام تكرارا بنسبة 7.7%، ولم تتناول اليوم السابع هذه القضية على الإطلاق.

- أما بالنسبة لقضية ترويج المخدرات فتناولتها صحيفة الوفد فقط بتكرار واحد بنسبة 3.3% ولم تتناول صحيفة الأهرام أو اليوم السابع هذه القضية.

يفسر الباحث حصول فئة الأعمال المنافية للآداب على المركز الأول لاستدلال الصحفيين عليها من خلال الشرطة مما يشير إلى تكرار هذه الأعمال كثيرا لأنهم بلا رقيب، فيحاول الآخرين استغلالهم مقابل مبلغ زهيد من المال هم في أشد الاحتياج له.

والدراسة الحالية تتفق مع دراسة نجوى حسن التي أكدت على أن إدمان المخدرات من اكثر المخاطر التي يتعرض لها أطفال الشوارع.

جدول رقم (10) يوضح استغلال بعض رجال الشرطة لأطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة استغلال بعض رجال الشرطة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
استغلال الإناث جنسيا	-	-	8	33.3	-	-	8	33.3	1
الحث على السرقة والقسمة	-	-	5	20.8	-	-	5	20.8	3
تلفيق التهم لهم	-	-	6	25	-	-	6	25	2
سرقة نقودهم	-	-	2	8.4	-	-	2	8.4	5
طلب الرشوة منهم	-	-	3	12.5	-	-	3	12.5	4
الإجمالي	-	-	24	100	-	-	24	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

لا يوجد سوى صحيفة واحدة وهي الوفد التي تناولت قضية استغلال بعض رجال الشرطة لأطفال الشوارع وجاءت على التوالي كما يلي:- (استغلال الإناث جنسيا 8 تكرارات بنسبة 33.3%، تلفيق التهم للأطفال 6 تكرارات بنسبة 25%، الحث على السرقة والقسمة معهم 5 تكرارات بنسبة 20.8%، طلب الرشوة من الأطفال 3 تكرارات بنسبة 12.5% وسرقة نقودهم تكرارين بنسبة 8.4%)

لا توجد صحيفة تناولت هذه القضية (استغلال بعض رجال الشرطة) لهؤلاء الأطفال سوى جريدة الوفد وذلك نظرا لحساسية المشكلة وتهديد أمن المجتمع وهو أمر محمود للقائمين بالاتصال في صحيفة الوفد فإذا ما كانت الشرطة المسئولة عن حمايتهم تفعل بهم هذا فما بالنا بالآخرين؟

جدول رقم (11) يوضح جنس الطفل وعلاقته بالقضية في الصحف المصرية

صحف الدراسة جنس الأطفال	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الذكور	245	55.8	275	39.3	87	26.8	607	41.4	1
الإناث	163	37.1	189	27	132	40.6	484	33.2	2
الاثنين معا	31	7.1	235	33.7	106	32.6	372	25.4	3
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت فئة جنس الطفل بالترتيب وعلى التوالي (الذكور 607 تكرارا بنسبة 41.4%، الإناث 484 تكرارا بنسبة 33.2%، الاثنين معا 372 تكرارا بنسبة 25.4%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاء ترتيب الصحف كما يلي:- (الوفد 699 تكرارا ، الأهرام 439 تكرارا واليوم السابع 325 تكرارا.

- وبالنسبة للذكور فكان الترتيب كما يلي:- (الأهرام 245 تكرارا بنسبة 55.8%، الوفد 275 تكرارا بنسبة 39.2% واليوم السابع 87 تكرارا بنسبة 26.8%.

- وبالنسبة للإناث (اليوم السابع 132 تكرارا بنسبة 40.6%، الأهرام 163 تكرارا بنسبة 37.1% والوفد 189 تكرارا بنسبة 27%)

- وبالنسبة للذكور والإناث معا فكان (الوفد 235 تكرارا بنسبة 33.7%، اليوم السابع 106 تكرارا بنسبة 32.6% والأهرام 31 تكرارا بنسبة 7.1%).

يرى الباحث أن فئة الذكور جاءت في المرتبة الأولى لأنهم الأكثر انتشارا في الشوارع إذا ما قورنوا بالإناث وهو أمر طبيعي.

جدول رقم (12) يوضح المرحلة العمرية التي تخصها قضية أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / المرحلة العمرية للأطفال	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
ما قبل المدرسة	145	33	282	40.3	182	56	609	41.6	2
المرحلة الابتدائية	258	58.8	306	43.8	118	36.3	682	46.6	1
المرحلة الاعدادية	36	8.2	95	13.6	17	5.2	148	10.2	3
الجنين	-	-	16	2.3	8	2.5	24	1.6	4
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت المراحل بالترتيب كما يلي:- (الابتدائية 682 تكرارا بنسبة 46.6%، ما قبل المدرسة 609 تكرارا بنسبة 41.6%، المرحلة الإعدادية 148 تكرارا بنسبة 10.2% والجنين 24 تكرارا بنسبة 1.6%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاء ترتيب الصحف كالتالي (الوفد 699 تكرارا، الأهرام 439 تكرارا واليوم السابع 325 تكرارا.

- بالنسبة للمرحلة الابتدائية كانت كما يلي:- (الأهرام 258 تكرارا بنسبة 58.8%، الوفد 306 تكرارا بنسبة 43.8% واليوم السابع 118 تكرارا بنسبة 36.3%).

- أما بالنسبة لمرحلة ما قبل المدرسة فكانت كما يلي:- (اليوم السابع 182 تكرارا بنسبة 56%، الوفد 282 تكرارا بنسبة 40.3% والأهرام 145 تكرارا بنسبة 33%).

- وبالنسبة للمرحلة الإعدادية فكانت كما يلي:- (الوفد 95 تكرارا بنسبة 13.6%، الأهرام 36 تكرارا بنسبة 8.2% واليوم السابع 17 تكرارا بنسبة 5.2%)

- أما بالنسبة لمرحلة الجنين فكانت صحيفة اليوم السابع 8 تكرارات بنسبة 2.5%، الوفد 16 تكرارا بنسبة 2.3% ولم تتناول صحيفة الأهرام هذه المرحلة على الإطلاق.

يرى الباحث أن المرحلة الابتدائية جاءت في المرتبة الأولى أيضا لأن هذا العمر يجلب عطف الكثير من الأفراد ومحاولة تقديم مساعدات لهم إذا ما قورنوا بالأكبر سنا.

جدول رقم (13) يوضح البعد الجغرافي لقضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / البعد الجغرافي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
قومي	268	61	335	48	163	50.2	766	52.4	1
محلي	114	26	312	44.6	145	44.6	571	39	2
دولي	57	13	552	7.4	17	5.2	126	8.6	3
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاء البعد القومي في المرتبة الأولى 766 تكرارا بنسبة 52.4%، المحلي 571تكرارا بنسبة 39% والدولي 126 تكرارا بنسبة 8.6%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- البعد القومي (الأهرام 268 تكرارا بنسبة 61%، اليوم السابع 163 تكرارا بنسبة 50.2% والوفد 335 تكرارا نسبة 48%).

- البعد المحلي (اليوم السابع 145 تكرارا بنسبة 44.6%، الوفد 312 تكرارا بنسبة 44.6% أيضا وأما الأهرام 114 تكرارا بنسبة 26%).

- أما بالنسبة للبعد الدولي كالتالي (الأهرام 57 تكرارا بنسبة 13%، الوفد 552 تكرارا بنسبة 7.4% واليوم السابع 17 تكرارا بنسبة 5.2%).

يفسر الباحث حصول البعد القومي على المرتبة الأولى بمدى اهتمام صحف الدراسة والقائمين بالاتصال بما يحدث داخل المجتمع المصري وهو أمر يحمد للقائمين بالاتصال في هذه الصحف.

جدول رقم (14) يوضح اتجاه الصحف نحو قضايا أطفال الشوراع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / اتجاه الصحف	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
مؤيد	200	45.6	196	28	166	51	562	38.4	2
معارض	-	-	13	1.9	-	-	13	0.9	3
موضوعي	239	54.4	490	70.1	159	49	888	60.7	1
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاء الاتجاه الموضوعي السائد بتكرار قدره 888 تكرارا بنسبة 60.7% في المرتبة الأولى، تلاه الاتجاه المؤيد بتكرار قدره 562 تكرارا بنسبة 38.4%، ثم جاء الاتجاه المعارض في المرتبة الأخيرة حيث حقق 13 تكرارا بنسبة 0.9%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة للاتجاه الصحفي الموضوعي جاء بالترتيب التالي في الصحف (الوفد 490 تكرارا بنسبة 70.1%، الأهرام 239 تكرارا بنسبة 54.4% واليوم السابع 159 تكرارا بنسبة 49%).
- وبالنسبة للاتجاه المؤيد نجد (اليوم السابع 166 تكرارا بنسبة 51%، الأهرام 200 تكرارا بنسبة 45.6% والوفد 196 تكرارا بنسبة 28%).
- ولم نجد في صحف الدراسة سوى صحيفة واحدة وهي صحيفة الوفد التي حققت 13 تكرارا بنسبة 1.9% بالنسبة للاتجاه المعارض.

جاء الاتجاه الموضوعي في المرتبة الأولى ويرجع الباحث ذلك إلى ارتفاع نسبة الأخبار في الصحف.

جدول رقم (15) يوضح طبيعة المعالجة لقضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / طبيعة المعالجة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
طرح القضية فقط	239	57.8	490	74.6	159	52.5	888	64.7	1
طرح وتفسير القضية	67	16.2	68	10.4	69	22.8	204	14.9	3
طرح وتفسير وتقديم الحل	108	26	98	15	75	24.7	281	20.4	2
الإجمالي	414	100	656	100	303	100	1373	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت فئة طرح القضية فقط في الترتيب الأول حيث حققت 888 تكرارا من مجموع التكرارات الكلي 1373 تكرارا بنسبة 64.7%، تلاها في المرتبة الثانية طرح وتفسير وتقديم حلول حيث حققت 281 تكرارا بنسبة 20.4% وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة طرح وتفسير القضية حيث حققت 204 تكرارا بنسبة 14.9%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت صحيفة الوفد أكثر اهتماما حيث حققت 656 تكرارا، يليها الأهرام 414 تكرارا ، اليوم السابع 303 تكرارا ، وبالنسبة لطرح القضية فقط نجد ترتيب الصحف على التوالي (الوفد 490 تكرارا بنسبة 74.6%، الأهرام 239 تكرارا بنسبة 57.8% واليوم السابع 159 تكرارا بنسبة 52.5%.

- أما بالنسبة لطرح القضية وتفسيرها وتقديم حلول فكانت (الأهرام 108 تكرارا بنسبة 26%، اليوم السابع 75 تكرارا بنسبة 24.7% والوفد 98 تكرارا بنسبة 15%.

- وأما بالنسبة لقضية طرح وتفسير القضية فكانت كما يلي:- (اليوم السابع 69 تكرارا بنسبة 22.8%، الأهرام 67تكرارا بنسبة 16.2% والوفد 68 تكرارا بنسة 10.4%.

جاء طرح القضية فقط في المقدمة مما يعني ويشير إلى ارتفاع نسبة الأخبار أيضا ، أما طرح القضية وتفسيرها وتقديم الحلول يشير إلى ارتفاع نسبة التحقيقات الصحفية، وهذا ما أكدته الدراسة التحليلية.

والدراسة الحالية تتفق مع دراسة نجوى حسن التي أكدت على أن عرض وتحليل وإيجاد الحلول جاء في المرتبة الأولى

جدول رقم (16) يوضح مصادر الصحيفة في تناول قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / مصادر الصحيفة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
المندوب الصحفي	235	53.5	438	62.7	197	60.6	870	59.4	1
المراسل الصحفي	157	35.8	211	30.2	128	39.4	496	34	2
المترجمون	-	-	-	-	-	-	-	-	-
وكالات الأنباء	45	10.2	38	5.4	-	-	83	5.6	3
صحف وإذاعات	2	0.5	12	1.7	-	-	14	1	4
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت فئة المندوب الصحفي في المرتبة الأولى حيث حققت 870 تكرارا بنسبة 59.4%، المراسل الصحفي 496 تكرارا بنسبة 34%، وكالات الأنباء 83 تكرارا بنسبة 5.6%، صحف وإذاعات 14 تكرارا بنسبة 1% ولم تستخدم أي صحيفة المترجمون في تعطية قضايا أطفال الشوارع.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- المندوب الصحفي (الوفد 438 تكرارا بنسبة 62.7%، اليوم السابع 197 تكرارا بنسبة 60.6% والأهرام 235 تكرارا بنسبة 53.5%)
- أما بالنسبة للمراسل الصحفي (اليوم السابع 128 تكرارا بنسبة 39.4%، الأهرام 157 تكرارا بنسبة 35.8% والوفد 211 تكرارا بنسبة 30.2%).
- أما وكالات الأنباء (الأهرام 45 تكرارا بنسبة 10.2%، الوفد 38 تكرارا بنسبة 5.4% واختفت وكالات الأنباء من اليوم السابع.
- وبالنسبة للصحف والإذاعات (الوفد 12 تكرارا بنسبة 1.7%، الأهرام تكرارين بنسبة 0.5% واختفت أيضا الصحف والإذاعات في صحيفة اليوم السابع.)

جاء اهتمام الصحف بالمندوب الصحفي كمصدر للموضوعات الخاصة بقضايا أطفال الشوارع في المرتبة الأولى ويرجع الباحث ذلك إلى ارتفاع نسبة التحقيقات الصحفية الخاصة بقضايا أطفال الشوارع والتي يكون مصدرها غالبا المندوب الصحفي.

جدول رقم (17) يوضح مصادر المعلومات لقضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / مصادر المعلومات	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
خبراء	243	55.4	405	58	111	34.2	759	51.9	1
مسئولين	91	20.7	39	5.6	82	25.2	212	14.5	3
أكاديميين	39	8.9	58	8.3	25	7.6	122	8.3	4
شهود عيان	16	3.6	14	2	7	2.2	37	2.5	5
مصادر مكتبية	50	11.4	183	26.1	100	30.8	333	22.8	2
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت المصادر بالترتيب وعلى التوالي (الخبراء 759 تكرارا بنسبة 51.9%، مصادر مكتبية 333 تكرارا بنسبة 22.8%، المسئولين 212 تكرارا بنسبة 14.5%، أكاديميين 122 تكرارا بنسبة 8.3% وشهود عيان 37 تكرارا بنسبة 2.5%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاء ترتيب الصحف للخبراء بالترتيب وعلى التوالي كما يلي:- (الوفد 405 تكرارا بنسبة 58%، الأهرام 243 تكرارا بنسبة 55.4% واليوم السابع 111 تكرارا بنسبة 34.2%)
- أما المصادر المكتبية فكانت (اليوم السابع 100 تكرارا بنسبة 30.8%، الوفد 183 تكرارا بنسبة 26.1% والأهرام 50 تكرارا بنسبة 11.4%)
- أما المسئولين فكانت (اليوم السابع 82 تكرارا بنسبة 25.2%، الأهرام 91 تكرارا بنسبة 20.7% والوفد 39 تكرارا بنسبة 5.6%)
- وأما الأكاديميين فكانت الأهرام 39 تكرارا بنسبة 8.9%، الوفد 58 تكرارا بنسبة 8.3% واليوم السابع 25 تكرارا بنسبة 7.6%).
- وأما شهود العيان فكانت (الأهرام 16 تكرارا بنسبة 3.6%، اليوم السابع 7 تكرارات بنسبة 2.2% والوفد 14 تكرارا بنسبة 2%)

ويرى الباحث أن اهتمام الصحف بالخبراء يشير إلى ارتفاع نسبة الأحاديث والتقارير والتحقيقات التي تستعين بالخبراء لتقديم وجهة نظرها ومعالجة هذه القضايا وهو أمر يحمد لهذه الصحف.

جدول رقم (18) يوضح فنون التحرير الصحفي في الصحف المصرية

صحف الدراسة / فنون التحرير الصحفي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الخبر الصحفي	239	54.5	490	70.1	159	49	888	60.6	1
التحقيق الصحفي	92	21	60	8.6	56	17.2	208	14.3	2
التقرير الصحفي	15	3.5	20	2.8	3	1	38	2.6	5
المقال الصحفي	52	11.8	78	11.2	72	22.1	202	13.8	3
الحديث الصحفي	16	3.6	8	1.1	13	4	37	2.5	6
أشكال تحريرية أخرى	25	5.6	43	6.2	22	6.7	90	6.2	4
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت فنون التحرير الصحفي كما يلي:- (الخبر الصحفي 888 تكرارا بنسبة 60.6%، التحقيق الصحفي 208 تكرارا بنسبة 14.3%، المقال الصحفي 202 تكرارا بنسبة 13.8%، أشكال تحريرية أخرى 90 تكرارا بنسبة 6.2% والتقرير الصحفي 38 تكرارا بنسبة 2.6%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة للخبر الصحفي جاءت الصحف بالترتيب التالي (الوفد 490 تكرارا بنسبة 70.1%، الأهرام 239 تكرارا بنسبة 54.5% واليوم السابع 159 تكرارا بنسبة 49%).
- بالنسبة للتحقيق الصحفي (الأهرام 92 تكرارا بنسبة 21%، اليوم السابع 56 تكرارا 17.2% والوفد 60 تكرارا بنسبة 8.6%)
- وبالنسبة إلى المقال الصحفي (اليوم السابع 72 تكرارا بنسبة 22.1%، الأهرام 52 تكرارا بنسبة 11.8% والوفد 78 تكرار بنسبة 11.2%).
- وبالنسبة إلى الأشكال التحريرية الأخرى (اليوم السابع 22 تكرارا بنسبة 6.7%، الوفد 43 تكرارا بنسبة 6.2% والأهرام 25 تكرارا بنسبة 5.6%)
- وبالنسبة إلى التقرير الصحفي (الأهرام 15 تكرارا بنسبة 3.5% والوفد 20 تكرارا بنسبة 2.8% واليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 1%)
- وبالنسبة إلى الحديث الصحفي (اليوم السابع 13 تكرارا بنسبة 4% والأهرام 16 تكرارا بنسبة 3.6% والوفد 8 تكرارات بنسبة 1.1%)

من استعراض فنون التحرير الصحفي نجد أن هذه الفنون ملائمة لتناول قضايا أطفال الشوارع وأن الخبر من أكثر الفنون التحريرية شيوعا نظرا لدورية الصحف اليومية من جهة ومن جهة أخرى يقبل القراء على الخبر نظرا لما يتسم به من الصدق والدقة والموضوعية، والتحقيق يعطي الفرصة لتغطية القضية من كافة جوانبها وإقامة الفرصة لعرض وجهتي النظر في الموضوع مما يساعد القارئ على التوصل إلى حل لهذه القضية المطروحة.

والدراسة الحالية تتفق مع دراسة إبراهيم مختار في مجئ الخبر في المرتبة الأولى.

جدول رقم (19) يوضح الأشكال التحريرية الأخرى في الصحف المصرية

صحف الدراسة / الأشكال التحريرية الأخرى	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
بريد القراء	15	60	-	-	-	-	15	16.7	2
صور فوتوغرافية وتعليق	7	28	38	88.4	19	86.4	64	71.1	1
كاريكاتير	2	8	5	11.6	3	13.6	10	11.1	3
كارتون	1	4	-	-	-	-	1	1.1	4
الإجمالي	25	100	43	100	22	100	90	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الأشكال التحريرية الأخرى بالترتيب وعلى التوالي كما يلي:- (صورة فوتوغرافية وتعليق 64 تكرارا بنسبة 71.1%، بريد القراء 15 تكرارا بنسبة 16.7%، كاريكاتير 10 تكرارات بنسبة 11.1%، كارتون تكرارا واحدا بنسبة 1.1%).

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاء ترتيب الصحف من حيث الاهتمام بالأشكال التحريرية الأخرى على التوالي (الوفد 43 تكرارا ، الأهرام 25 تكرارا واليوم السابع 22 تكرارا)
- وبالنسبة للصورة الفوتوغرافية والتعليق فكان ترتيب الصحف كالتالي:(الوفد 38 تكرارا بنسبة 88.4%، اليوم السابع 19 تكرارا بنسبة 86.4% والأهرام 7 تكرارات بنسبة 28%).
- وبالنسبة لبريد القراء فلا يوجد سوى صحيفة الأهرام فقط حيث حققت 15 تكرارا بنسبة 60%.
- أما بالنسبة للكاريكاتير فكانت الصحف كالتالي:- (اليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 13.6%، الوفد 5 تكرارات بنسبة 11.6% والأهرام تكرارين بنسبة 8%.
- أما بالنسبة إلى الكارتون فلا يوجد إلا في صحيفة واحدة وهي الأهرام حيث حققت تكرارا واحدا بنسبة 4%.

يرى الباحث أن بريد القراء يساعد على إيجاد وخلق رأي عام تجاه هذه القضايا للتعبير عنها وبالتالي يحقق وظيفة هامة للصحيفة وهي الوظيفة الديموقراطية بإتاحة الفرصة للجماهير للتعبير عن آرائها وطرح مشكلاتها. كما أن بريد القراء يشير إلى التفاعل ما بين الصحف والجمهور وهو أمرمحمود للقائمين بالاتصال.

جدول رقم (20) يوضح التغطية الصحفية لقضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع التغطية الصحفية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
تغطية تمهيدية	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تغطية تسجيلية	23	9.6	75	15.3	44	27.7	142	16	2
تغطية متتابعة	216	90.4	415	84.7	115	72.3	746	84	1
الإجمالي	239	100	490	100	159	100	888	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت التغطية المتتابعة في المرتبة الأولى حيث حققت 746 تكرارا من المجموع الكلي للتكرارات (888) بنسة 84%، تلاها في المرتبة الثانية التغطية التسجيلية حيث حققت 142 تكرارا بنسبة 16% وبينما لم تحقق التغطية التمهيدية أية تكرارات.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى (490) تكرارا يليها الأهرام (239) تكرارا وجاءت صيحفة اليوم السابع في المرتبة الأخيرة (159) تكرارا.
- وبالنسبة للتغطية المتتابعة فكانت ترتيب الصحف على التوالي كما يلي:- (الأهرام 216 تكرارا بنسبة 90.4%، يليها الوفد 415 تكرارا بنسبة 84.7% واليوم السابع 115 تكرارا بنسبة 72.3%.
- وأما بالنسبة للتغطية التسجيلية فكانت (اليوم السابع 44 تكرارا بنسة 27.7%، الوفد 75 تكرارا بنسبة 15.3% والأهرام 23 تكرارا بنسبة 9.6%).

جاءت التغطية المتتابعة في المرتبة الأولى وهذا يشير إلى قدم هذه المشكلات بمعنى أنها ليست وليدة اليوم، وهو أمر محمود للقائمين بالاتصال في هذه الصحف بمحاولتهم التصدي لهذه القضايا.

والدراسة الحالية تختلف مع الدراسات الإعلامية السابقة التي لم تتناول نوع التغطية الصحفية وكل ما يتعلق بتقسيمات الخبر أو أنواع الحديث الصحفي أو المقال أو التقرير الصحفي في الجداول اللاحقة.

جدول رقم (21) يوضح نوع الخبر من حيث التقسيم على أساس درجة التعقيد في الصحف المصرية

صحف الدراسة / درجة التعقيد	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
بسيط	215	90	388	79.2	146	91.8	749	84.3	1
مركب	24	10	102	20.8	13	8.2	139	15.7	2
الإجمالي	239	100	490	100	159	100	888	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاء الخبر البسيط في المرتبة الأولى حيث حقق 749 تكرارا من مجموع التكرارات الكلي 888 تكرارا بنسبة 84.3% وجاء الخبر المركب في المرتبة الثانية حيث حققت 139 تكرارا بنسبة 15.7%)

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة للخبر البسيط فكان ترتيب الصحف كما يلي:- (اليوم السابع 146 تكرارا بنسبة 91.8%، الأهرام 215 تكرار بنسبة 90% والوفد 388 تكرارا بنسبة 79.2%.

- وبالنسبة للخبر المركب (الوفد 102 تكرارا بنسبة 20.8%، الأهرام 24 تكرارا بنسبة 10% واليوم السابع 13 تكرارا بنسبة 8.2%).

يرى الباحث أن الخبر البسيط جاء في المرتبة الأولى ويفسر ذلك بعدم تضمين مشكلات وقضايا أخرى مع قضايا أطفال الشوارع نظرا لخطورة هذه القضايا وهو أمر يحمد لهذه الصحف.

جدول رقم (22) يوضح نوع الخبر من حيث التقسيم الجغرافي في الصحف المصرية

صحف الدراسة / التقسيم الجغرافي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
خبر داخلي	178	74.5	363	74.1	138	86.8	679	76.5	1
خبر خارجي	22	9.2	43	8.8	10	6.3	75	8.4	3
خبر داخلي خارجي	34	14.2	65	13.3	8	5	107	12.1	2
خبر خارجي داخلي	5	2.1	19	3.8	3	1.9	27	3	4
الإجمالي	239	100	490	100	159	100	888	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

(جاء الخبر الداخلي في المرتبة الأولى حيث حقق 679 تكرارا بنسبة 76.5%، الداخلي الخارجي 107 تكرارا بنسبة 12.1%، الخبر الخارجي 75 تكرارا بنسبة 8.4%، الخبر الخارجي الداخلي 27 تكرارا بنسبة 3%)

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة للخبر الداخلي كان ترتيب الصحف كما يلي:- (اليوم السابع 138 تكرارا بنسبة 86.8%، الأهرام 178 تكرارا بنسبة 74.5% والوفد 363 تكرارا بنسبة 74.1%).

- وأما بالنسبة للخبر الداخلي الخارجي نجد (الأهرام 34 تكرارا بنسبة 14.2%، الوفد 65 تكرارا بنسبة 13.3% واليوم السابع 8 تكرارات بنسبة 5%)

- وأما بالنسبة للخبر الخارجي نجد (الأهرام 22 تكرارا بنسبة 9.2%، الوفد 43 تكرارا بنسبة 8.8% واليوم السابع 10 تكرارات بنسبة 6.3%)

- وأما بالنسبة للخبر الخارجي الداخلي نجد (الوفد 19 تكرارا بنسبة 3.8%، الأهرام 5 تكرارات بنسبة 2.1% واليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 1.9%.

جاءت الأخبار الداخلية في المرتبة الأولى وهو أمر يحمد أيضا للقائمين بالاتصال في هذه الصحف لاهتمامهم أولا بما يحدث على صعيد مصر عموما قبل النظر إلى دول العالم الأخرى والأخبار الخارجية الخاصة بهم.

جدول رقم (23) يوضح نوع الخبر من حيث التقسيم الوظيفي في الصحف المصرية

صحف الدراسة / التقسيم الوظيفي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
مجرد	40	16.7	148	30.2	44	27.7	232	26.1	2
مفسر	199	83.3	342	69.8	115	72.3	656	73.9	1
الإجمالي	239	100	490	100	159	100	888	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الأخبار المفسرة في المرتبة الأولى حيث حققت 656 تكرارا من المجموع الكلي للتكرارات 888 بنسبة 73.9%، ثم جاءت الأخبار المجردة في المرتبة الثانية حيث حققت 232 تكرارا بنسبة 26.1%

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث تناولها للأخبارة المفسرة حيث حققت 199 تكرارا بنسبة 83.3%، اليوم السابع 115 تكرارا بنسبة 72.3% والوفد 342 تكرارا بنسبة 69.8%.
- وأما بالنسبة للأخبار المجردة فكانت كالتالي:- (الوفد 148 تكرارا بنسبة 30.2%، اليوم السابع 44 تكرارا بنسبة 27.7% والأهرام 40 تكرارا بنسبة 16.7%).

مجئ الخبر المفسر في المرتبة الأولى كما يرى الباحث يشير إلى مدى اهتمامها بالقضية وتكوين رأي عام تجاهها وهو أمر يحمد للقائمين بالاتصال في هذه الصحف.

جدول رقم (24) يوضح نوع التحقيق الصحفي في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع التحقيق الصحفي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
تحقيق الخلفية	79	85.6	46	76.7	27	48.2	152	73.1	1
تحقيق البحث أو التحقق	5	5.4	14	23.3	28	50	47	22.6	2
تحقيق الهروب	-	-	-	-	-	-	-	-	-
تحقيق التوقع	8	8.7	-	-	1	1.8	9	4.3	3
الإجمالي	92	100	60	100	56	100	208	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت أنواع التحقيق كما يلي:- (الخلفية 152 تكرارا بنسبة 73.1%، البحث أو التحقق 47 تكرارا بنسبة 22.6% وتحقيق التوقع 9 تكرارات بنسبة 4.3%).

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة لتحقيق الخلفية فكان ترتيب الصحف كما يلي:- : (الأهرام 79 تكرارا بنسبة 85.6%، الوفد 46 تكرارا بنسبة 76.7%، اليوم السابع 27 تكرارا بنسبة 48.2%.

- وأما تحقيق البحث (اليوم السابع 28 تكرارا بنسبة 50% ، الوفد 14 تكرارا بنسبة 23.3% والأهرام 5 تكرارات بنسبة 5.4%.

- وأما تحقيق التوقع فكان (الأهرام 8 تكرارات بنسبة 8.7%، اليوم السابع تكرارا بنسبة 1.8% بينما اختفى تحقيق التوقع من صحيفة الوفد.

- وأما بالنسبة لتحقيق الهروب فقد اختفى في جميع الصحف الدراسة كما هو موضح بالجدول السابق.

مجئ تحقيق الخلفية كما يرى الباحث يشير إلى مدى اهتمامها بالقضية وتكوين رأي عام تجاهها وهو أمر يحمد للقائمين بالاتصال في هذه الصحف.

جدول رقم (25) يوضح نوع الحديث الصحفي في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع الحديث الصحفي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
حديث الخبر	3	18.8	1	12.5	8	61.5	12	32.4	2
حديث الرأي	12	75	7	87.5	5	38.5	24	64.9	1
حديث الشخصية	1	6.2	-	-	-	-	1	2.7	3
الإجمالي	16	100	8	100	13	100	37	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت أنواع الأحاديث بالترتيب وعلى التوالي (حديث الرأي 24 تكرارا بنسبة 64.9%، حديث الخبر 12 تكرارا بنسبة 32.4% وحديث الشخصية تكرارا بنسبة 2.7%).

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة إلى حديث الرأي نجد أن الصحف ترتيبها كالتالي: (الوفد 7 تكرارات بنسبة 87.5%، الأهرام 12 تكرارا بنسبة 75% واليوم السابع 5 تكرارات بنسبة 38.5%.

- وبالنسبة إلى حديث الخبر (اليوم السابع 8 تكرارات بنسبة 61.5%، الأهرام 3 تكرارات بنسبة 18.8%، الوفد تكرارا واحدا بنسبة 12.5%.

- وبالنسبة إلى حديث الشخصية لا يوجد سوى صحيفة واحدة هي الأهرام حيث تناولته في موضوع واحد فقط بنسبة 6.2%.

مجئ حديث الرأي في المرتبة الأولى كما يرى الباحث فيه إشارة إلى الاستعانة بالمتخصصين لمحاولة التعرف على كيفية علاج قضايا أطفال الشوارع.

جدول رقم (26) يوضح نوع المقال الصحفي في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع المقال الصحفي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
المقال الافتتاحي	3	5.8	-	-	-	-	3	1.5	4
المقال النقدي	14	27	45	57.7	12	16.7	71	35.1	2
المقال التحليلي	25	48	12	15.3	45	62.5	82	40.6	1
العمود الصحفي	10	19.2	21	27	15	20.8	46	22.8	3
الإجمالي	52	100	78	100	72	100	202	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت أنواع المقال في الصحف بالترتيب التالي: (التحليلي 82 تكرارا بنسبة 40.6%، المقال النقدي 71 تكرارا بنسبة 35%، العمود الصحفي 46 تكرارا بنسبة 22.8% والمقال الافتتاحي 3 تكرارات بنسبة 1.5%.)

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة إلى المقال التحليلي فكان ترتيب الصحف كما يلي:- (اليوم السابع 45 تكرارا بنسبة 62.5%، الأهرام 25 تكرارا بنسبة 48% والوفد 12 تكرارا بنسبة 15.3%.
- وبالنسبة إلى المقال النقدي نجد (الوفد 45 تكررا بنسبة 57.7%، الأهرام 14 تكرارا بنسبة 27% واليوم السابع 12 تكرارا بنسبة 16.7%)
- وبالنسبة للعمود الصحفي نجد (الوفد 21 تكرارا بنسبة 27%، اليوم السابع 15 تكرارا بنسبة 20.8% والأهرام 10 تكرارات بنسبة 19.2%)
- أما بالنسبة للمقال الافتتاحي فلم نجد سوى صحيفة الأهرام الذي تناولته في ثلاثة موضوعات بنسبة 5.8%.

مجئ المقال التحليلي في المرتبة الأولى كما يرى الباحث فيه إشارة للاهتمام بهذه القضايا التي تخص أطفال الشوارع وهو أمر محمود أيضا للقائمين بالاتصال في هذه الصحف.

جدول رقم (27) يوضح نوع التقرير الصحفي في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع التقرير الصحفي	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
التقرير الحي	9	60	8	40	3	100	20	52.6	1
التقرير الإخباري	3	20	8	40	-	-	11	29	2
تقرير عرض الشخصيات	3	20	4	20	-	-	7	18.4	3
الإجمالي	15	100	20	100	3	100	38	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاء التقرير الحي في المرتبة الأولى حيث حقق 20 تكرارا بنسبة 52.6%، الإخباري 11 تكرارا بنسبة 29% وعرض الشخصيات 7 تكرارات بنسبة 18.4%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- من حيث تناول الصحف للتقرير الحي نجد أنها جاءت بالترتيب التالي وعلى التوالي:- (اليوم السابع 3 تكرارات بنسبة 100%، الأهرام 9 تكرارات بنسبة 60% والوفد 8 تكرارات بنسبة 40%)

- وبالنسبة للتقرير الإخباري نجد (الوفد 8 تكرارات بنسبة 40%، الأهرام 3 تكرارات بنسبة 20% ولم تتناول صحيفة اليوم السابع هذا النوع من التقارير)

- وأما بالنسبة إلى تقرير عرض الشخصيات نجد أن الصحف جاءت بالترتيب التالي: (الأهرام 3 تكرارات بنسبة 20%، وكذلك الوفد في نفس المرتبة 4 تكرارات بنسبة 20% ولم تتناول اليوم السابع أيضا هذا النوع من التقارير).

مجئ تقرير عرض الشخصيات في المرتبة الأولى فيه إشارة إلى اهتمام الصحف بالشخصيات الهامة المسئولة عن تقديم المشورة والرأي في هذه القضايا.

ثانيا: فئات الشكل كيف قيل؟

جدول رقم (28) يوضح مساحة قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / المساحة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
أقل من ربع صفحة	264	60.1	392	56.1	203	62.5	859	58.7	1
أكثر من ربع وأقل من نصف	157	35.8	274	39.2	115	35.4	546	37.3	2
نصف صفحة	9	2	28	4	5	1.5	42	2.9	3
ثلثي صفحة	6	1.4	4	0.6	2	0.6	12	0.8	4
صفحة كاملة	3	0.7	1	0.1	-	-	4	0.3	5
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت المساحة بالترتيب وعلى التوالي كما يلي:- (أقل من ربع صفحة 859 تكرارا بنسبة 58.7%، أكثر من ربع وأقل من نصف صفحة 546 تكرارا بنسبة 37.3%، نصف صفحة 42 تكرارا بنسبة 2.9%، ثلثي صفحة 12 تكرارا بنسبة 0.8% وصفحة كاملة 4 تكرارات بنسبة 0.3%).

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- أما بالنسبة لمساحة أقل من ربع صفحة (اليوم السابع 203 تكرارا بنسبة 62.5%، الأهرام 264 تكرارا بنسبة 60.1% والوفد 392 تكرارا بنسبة 56.1%).
- مساحة أكثر من ربع وأقل من نصف الصحفة (الوفد 274 تكرارا بنسبة 39.2%، الأهرام 157 تكرارا بنسبة 35.8% واليوم السابع 115 تكرارا بنسبة 35.4%)
- أما مساحة نصف صفحة (الوفد 28 تكرارا بنسبة 4%، الأهرام 9 تكرارات بنسبة 2% واليوم السابع 5 تكرارات بنسبة 1.5%)
- مساحة ثلثي صفحة (الأهرام 6 تكرارات بنسبة 1.4% وتساوت كلا من الصحيفتين الأخريتين بنسبة 0.6% لكل منهما).
- صفحة كاملة (الأهرام 3 تكرارات بنسبة 0.7% والوفد تكرارا بنسبة 0.1%، ولا يوجد صفحة كاملة في اليوم السابع.

احتلت مساحة أقل من ربع صفحة المرتبة الأولى وفي هذا إشارة إلى ارتفاع نسبة الأخبار بالإضافة إلى وجود العديد من القضايا الأخرى السياسية والاقتصادية ... الخ. التي يجب التركيز عليها بجانب قضايا أطفال الشوارع.

والدراسة الحالية تتفق مع دراسة إبراهيم مختار في التأكيد على أن مساحة أقل من ربع صفحة جاء في المرتبة الأولى.

جدول رقم (29) يوضح الموقع في الصحيفة في الصحف المصرية

صحف الدراسة / الموقع في الصحيفة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
أولى	55	12.5	90	12.9	66	20.3	211	14.4	2
داخلية	375	85.4	582	83.3	243	74.8	1200	82	1
أخيرة	9	2.1	27	3.8	16	4.9	52	3.6	3
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى حيث حققت 1200 تكرارا بنسبة 82%، الصفحات الأولى في المرتبة الثانية 211 تكرارا بنسبة 14.4% والصفحات الأخيرة 52 تكرارا بنسبة 3.6%

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت ترتيب الصحف في الصفحة الداخلية كما يلي:- (الأهرام 375 تكرارا بنسبة 85.4%، الوفد 582 تكرارا بنسبة 83.3% واليوم السابع 243 تكرارا بنسبة 74.8%)

- أما الصفحة الأولى فكانت (اليوم السابع 66 تكرارا بنسبة 30.3%، الوفد 90 تكرارا بنسبة 12.9% والأهرام 55 تكرارا بنسبة 12.5%)
- وبالنسبة للصفحة الأخيرة نجد اليوم السابع 16 تكرارا بنسبة 4.9%، الوفد 27 تكرارا بنسبة 3.8% والأهرام 9 تكرارات بنسبة 2.1%)

ويرى الباحث اهتمام صحف الدراسة بالصفحات الداخلية أكثر من الصفحة الأولى أو الأخيرة، وهذا يشير إلى تخصيص هذه الصحف الصفحة الأولى للقضايا الهامة السياسية أوالاقتصادية أو الاجتماعية الأخرى.

والدراسة الحالية تتفق أيضا مع دراسة إبراهيم مختار في التأكيد على أن الصفحات الداخلية جاءت في المرتبة الأولى.

جدول رقم (30) يوضح الموقع في الصفحة في الصحف المصرية

صحف الدراسة / الموقع في الصفحة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
النصف العلوي	130	29.6	365	52.2	253	77.8	748	51.1	1
النصف السفلي	296	67.4	327	46.8	72	22.2	695	47.5	2
بؤرة الصحيفة	13	3	7	1	-	-	20	1.4	3
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاء النصف العلوي في المركز الأول بتكرار قدره 748 تكرارا بنسبة 51.1%، النصف السفلي في المركز الثاني 695 تكرارا بنسبة 47.5% وبؤرة الصحيفة في المركز الأخير حيث حقق 20 تكررا بنسبة 1.4%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة للنصف العلوي نجد أن ترتيب الصحف جاء كما يلي:- (اليوم السابع 253 تكرارا بنسبة 77.8%، الوفد 365 تكرارا بنسبة 52.2 والأهرام 130 تكرارا بنسبة 29.6%)

- وبالنسبة للنصف السفلي فكان كما يلي:- (الأهرام 296 تكرارا بنسبة 67.4%، الوفد 327 تكرارا بنسبة 46.8% واليوم السابع 72 تكرارا بنسبة 22.2%)

- وأما بالنسبة للمركز البؤري (بؤرة الصحيفة أي المنتصف فكان كما يلي:- (الأهرام 13 تكرارا بنسبة 3% والوفد 7 تكرارات بنسبة 1%) بينما لم تستخدم صحيفة اليوم السابع بؤرة الصحيفة.

جاء النصف العلوي في المرتبة الأولى وهذا ما يتطابق مع الرؤية البصرية من أعلى لأسفل وهو أمر يحمد لهذه الصحف.

والدارسة الحالية تختلف مع دراسة إبراهيم مختار حيث جاء قلب الصفحة في المركز الأول في دراسته بينما جاءت في الدراسة الحالية في المرتبة الأخيرة.

جدول رقم (31) يوضح استخدام الصور في قضايا أطفال الشوارع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / استخدام الصور	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
مصور	286	65.1	451	64.5	289	89	1026	70.1	1
غير مصور	153	34.9	248	35.5	36	11	437	29.9	2
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الموضوعات المصورة أكثر من الموضوعات غير المصورة حيث حققت 1036 تكرارا بنسبة 70.1% وأما غير المصورة فقد حققت 437 تكرارا بنسبة 29.9%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- كانت الصحف الأكثر استخدأما للصور صحيفة اليوم السابع حيث حققت 289 تكرارا بنسبة 89%، تلاها الأهرام 286 تكرارا بنسبة 65.1% و الوفد 451 تكرارا بنسبة 64.5%.

- وبالنسبة للموضوعات غير المصورة نجد (الوفد 248 تكرارا بنسبة 35.5%، الأهرام 153 تكرارا بنسبة 34.9% واليوم السابع 36 تكرارا بنسبة 11%)

ويرى الباحث أن استخدام الصور يشير إلى محاولة إبراز قضايا أطفال الشوارع والاهتمام بها.

والدراسة الحالية تختلف مع دراسة إبراهيم مختار حيث جاءت الموضوعات غير المصورة في المرتبة الأولى والعكس في الدراسة الحالية حيث جاءت الموضوعات المصورة في المرتبة الأولى.

جدول رقم (32) يوضح نوع الصور المستخدمة في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع الصور	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
ظلية	269	94.1	352	78	220	76.1	841	82	1
خطية	14	4.9	90	20	62	21.5	166	16.2	2
خطية وظلية معا	3	1	9	2	7	2.4	19	1.8	3
الإجمالي	286	100	451	100	289	100	1026	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الصور الظلية في المرتبة الأولى حيث حققت 841 تكرارا نسبة 82%، الخطية 166 تكرارا بنسبة 16.2% والخطية والظلية معا في المرتبة الأخيرة حيث حققت 19 تكرارا بنسبة 1.8%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- أما بالنسبة للصور الظلية جاءت كما يلي:- (الأهرام 269 تكرارا بنسبة 94.1%، الوفد 352 تكرارا بنسبة 78% واليوم السابع 220 تكرارا بنسبة 76.1%)
- وبالنسبة للصور الخطية جاءت كما يلي:- (اليوم السابع 62 تكرارا بنسبة 21.5%، الوفد 90 تكرارا بنسبة 20% والأهرام بنسبة 14 تكرارا بنسبة 4.9%).
- وبالنسبة للصور الخطية والظلية معا جاءت كما يلي:- (اليوم السابع 7 تكرارات بنسبة 2.4%، الوفد 9 تكرارات بنسبة 2% والأهرام 3 تكرارات بنسبة 1%)

لا توجد دراسة واحدة تناولت نوع الصور بعكس الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول السابق.

جدول رقم (33) يوضح نوع الصور الظلية في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع الصور الظلية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
شخصية	54	20	68	19.3	31	14	153	18.1	2
موضوعات	215	80	284	80.7	189	86	688	81.9	1
الإجمالي	269	100	352	100	220	100	841	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت صور الموضوعات في المرتبة الأولى بتكرار قدره 688 تكرارا بنسبة 81.9% وجاءت الصور الشخصية في المرتبة الثانية حيث حققت 153 تكرارا بنسبة 18.1%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاءت صور الموضوعات كالتالي:- (اليوم السابع 189 تكرارا بنسبة 86%، الوفد 284 تكرارا بنسبة 80.7% والأهرام 215 تكرارا بنسبة 80%)
- جاءت الصور الشخصية كالتالي:- (الأهرام 54 تكرارا بنسبة 20%، الوفد 68 تكرارا بنسبة 19.3% واليوم السابع 31 تكرارا بنسبة 14%)

لا توجد دراسة واحدة تناولت نوع الصور الظلية بعكس الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول السابق.

جدول رقم (34) يوضح نوع الصور الخطية في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع الصور الخطية	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
تعبيرية	7	50	80	88.9	60	96.8	147	88.6	1
ساخرة	7	50	10	11.1	2	3.2	19	11.4	2
الإجمالي	14	100	90	100	62	100	166	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الصور التعبيرية في المركز الأول حيث حققت 147 تكرارا بنسبة 88.6% وتلاها الساخرة 19 تكرارا بنسبة 11.4%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- التعبيرية (اليوم السابع 60 تكرارا بنسبة 96.8%، الوفد 80تكرارا بنسبة 88.9% والأهرام 7 تكرارات بنسبة 50%)
- الساخرة (الأهرام 7 تكرارات بنسبة 50%، الوفد 10 تكرارات بنسبة 11.1% واليوم السابع تكرارين بنسبة 3.2%)

لا توجد دراسة واحدة تناولت هذا التقسيم أيضا بعكس الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول السابق.

جدول رقم (35) يوضح نوع الصور الخطية الساخرة في الصحف المصرية

صحف الدراسة / نوع الصور الخطية الساخرة	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
كاريكاتير	4	57.1	8	80	2	100	14	73.7	1
كارتون	3	42.9	2	20	-	-	5	26.3	2
الإجمالي	7	100	10	100	2	100	19	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاء الكاريكتير كنوع من أنواع الصور الخطية الساخرة في المرتبة الأولى حيث حقق 14 تكرارا بنسبة 73.7% وجاء الكارتون في المرتبة الثانية حيث حقق 5 تكرارات بنسبة 26.3%).

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- كان ترتيب الصحف في استخدام الكاريكاتير على التوالي كما يلي:- (اليوم السابع تكرارين بنسبة 100%، الوفد 8 تكرارات بنسبة 80% والأهرام 4 تكرارات بنسبة 57.%)

- كان ترتيب الصحف للكارتون على التوالي كما يلي:- (الأهرام 3 تكرارات بنسبة 42.9%، الوفد تكرارين بنسبة 20% بينما لم يستخدم الكارتون في صحيفة اليوم السابع.

لا توجد دراسة سابقة أيضا تناولت نوع الصور الخطية الساخرة بعكس الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول السابق.

جدول رقم (36) يوضح نوع العناوين من حيث الاتساع في الصحف المصرية

صحف الدراسة / العناوين من حيث الاتساع	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
عريض	24	5.5	146	20.9	63	19.4	233	16	2
ممتد	405	92.3	532	76.1	247	76	1184	81	1
عمودي	10	2.2	21	3	15	4.6	46	3	3
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

احتل العنوان الممتد المرتبة الأولى حيث حقق 1184 تكرارا بنسبة 81%، العريض 233 تكرارا بنسبة 16% وأخيرا العنوان العمودي 46 تكرارا بنسبة 3%.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاء العنوان الممتد في الصحف كما يلي:- (الأهرام 405 تكرارا بنسبة 92.3%، الوفد 532 تكرارا بنسبة 76.1% واليوم السابع 247 تكرارا نسبة 76%).

- جاء العنوان العريض في الصحف كما يلي:- (الوفد 146 تكرارا بنسبة 20.9%، اليوم السابع 63 تكرارا بنسبة 19.4% والأهرام 24 تكرارا بنسبة 5.5%)

- جاء العنوان العمودي في الصحف كما يلي:- (اليوم السابع 15 تكرارا بنسبة 4.6%، الوفد 21 تكرارا بنسبة 3% والأهرام 10 تكرارات بنسبة 2.2%)

لا توجد دراسة سابقة تناولت نوع العناوين من حيث الاتساع أو من حيث الاستخدام بعكس الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول القادم رقم (37) .

جدول رقم (37) يوضح نوع العنوان من حيث الاستخدام في الصحف المصرية

صحف الدراسة / العناوين من حيث الاستخدام	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
رئيسي	439	90.9	699	94.6	325	76.1	1463	88.7	1
ثانوي	13	2.7	9	1.2	30	7.1	52	3.2	3
تمهيدي	7	1.4	15	2	45	10.5	67	4.1	2
فرعي	5	1	6	0.8	20	4.7	31	1.9	5
ثابت	19	4	10	1.4	7	1.6	36	2.1	4
الإجمالي	483	100	739	100	427	100	1649	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت أنواع العناوين من حيث الاستخدام في الصحف المصرية بالترتيب وعلى التوالي: (الرئيسي 1463 تكرارا بنسبة 88.7%، التمهيدي 67 تكرارا بنسبة 4.1%، الثانوي 52 تكرارا بنسبة 3.2%، الثابت 36 تكرارا بنسبة 2.1% والفرعي 31 تكرارا بنسبة 1.9%)

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- جاء ترتيب الصحف في استخدامها للعنوان الرئيسي كما يلي:- (الوفد 699 تكرارا بنسبة 94.6%، الأهرام 439 تكرارا بنسبة 90.9% واليوم السابع 325 تكرارا بنسبة 76.1%).
- العنوان التمهيدي: (اليوم السابع 45 تكرارا بنسبة 10.5%، الوفد 15 تكرارا بنسبة 2% والأهرام 7 تكرارات بنسبة 1.4%).
- العنوان الثانوي (اليوم السابع 30 تكرارا بنسبة 7.1%، الأهرام 13 تكرارا بنسبة 2.7% والوفد 9 تكرارات بنسبة 1.2%).
- العنوان الثابت (الأهرام 19 تكرارا بنسبة 4%، اليوم السابع 7 تكرارات بنسبة 1.6% والوفد 10 تكرارات بنسبة 1.4%)
- أما العنوان الفرعي نجد أن صحيفة اليوم السابع جاءت في المرتبة الأولى حيث حققت 20 تكرارا بنسبة 4.7%، يليها في المرتبة الثانية صحيفة الأهرام حيث حققت 5 تكرارات بنسبة 1% وأخيرا جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأخيرة حيث حققت 6 تكرارات بنسبة 0.8%).

جدول رقم (38) يوضح استخدام الألوان في الصحف المصرية

صحف الدراسة / استخدام الألوان	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
ملون	275	62.6	384	55	211	65	870	59.5	1
غير ملون	164	37.4	315	45	114	35	593	40.5	2
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الموضوعات الملونة في المرتبة الأولى حيث حققت 870 تكرارا بنسبة 59.5%، بنما جاءت غير الملونة في المرتبة الثانية حيث حققت 593 تكرارا بنسبة 40.5%

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة لاستخدام الموضوعات الملونة فكان ترتيب الصحف كما يلي:- (اليوم السابع 211 تكرارا بنسبة 65%، الأهرام 275 تكرارا بنسبة 62.6% والوفد 384 تكرارا بنسبة 55%.
- وبالنسبة للموضوعات غير الملونة فإن ترتيب الصحف هو:- (الوفد 315 تكرارا بنسبة 45%، الأهرام 164 تكرارا بنسبة 37.4% واليوم السابع 114 تكرارا بنسبة 35%).

ويرى الباحث أن استخدام الصحف للعناصر التيبوغرافية والتي تمثلت في الصور عموما والعناوين من حيث الاتساع والاستخدام وكذلك الألوان فيه إشارة إلى مدى الاهتمام بقضايا أطفال الشوارع ومحاولة إبرازها للقراء وهذا ما رأيناه في جداول 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38.

جدول رقم (39) يوضح استخدام الأطر والأرضيات والبراويز في الصحف المصرية

صحف الدراسة / الأطر والبراويز والأرضيات	الأهرام		الوفد		اليوم السابع		الإجمالي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
يوجد	265	60.4	114	16.3	78	24	457	31.2	2
لا يوجد	174	39.6	585	83.7	247	76	1006	68.8	1
الإجمالي	439	100	699	100	325	100	1463	100	

وبالنظرإلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:-

أولا:- على مستوى جميع الصحف المصرية (الأهرام – الوفد – اليوم السابع)

جاءت الموضوعات التي لا تستتخدم الأطر والأرضيات والبراويز في المرتبة الأولى حيث حققت 1006 تكرارات من مجموع التكرارات الكلي 1463 تكرارا بنسبة 68.8% في مقابل 457 تكرارا بنسبة 31.2% للموضوعات التي تستخدم الأطر والأرضيات والبراويز.

ثانيا: على مستوى المقارنة بين الصحف القومية والحزبية والمستقلة:-

- بالنسبة للموضوعات التي لا توجد بها أطر وأرضيات وبراويز نجد أن ترتيب الصحف هو (الوفد 585 تكرارا بنسبة 83.7%، اليوم السابع 247 تكرارا بنسبة 76% والأهرام 174 تكرارا بنسبة 39.6%)

- أما ترتيب هذه الصحف في الموضوعات التي تستخدم الأطر والأرضيات والبراويز فكان (الأهرام 265 تكرارا بنسبة 60.4%، اليوم السابع 78 تكرارا بنسبة 24% والوفد 114 تكرارا بنسبة 16.3%)

جاءت الموضوعات والقضايا التي لا تستخدم الأطر والأرضيات والبراويز في المرتبة الأولى وهذا تقصير من الصحف لأنها عنصر هام من العناصر التيبوغرافية التي تؤكد وتبرز القضية ولذا فهو أمر غير محمود للقائمين بالاتصال في هذه الصحف.

لا توجد دراسة سابقة تناولت الأطر والأرضيات والبراويز كعامل من عوامل الإبراز للمضمون بعكس الدراسة الحالية وكما هو موضح بالجدول السابق.

خلاصة نتائج الدراسة:

1. جاءت صحيفة الوفد في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا أطفال الشوارع يليها الأهرام، ثم اليوم السابع. وجاءت قضايا أطفال الشوارع بالترتيب وعلى التوالي كما يلي:-

القضايا التعليمية، عمالة الأطفال، القضايا الصحية،التسول ، حوادث الطرق، قضايا التدخين والإدمان، الإساءة الجنسية، الحرمان من تلبية احتياجاتهم الأساسية، قضايا نفسية، استغلال العصابات واستغلال بعض رجال الشرطة. وبالنسبة للقضايا التعليمية احتلت قضية الأمية المرتبة الأولى، وبالنسبة إلى عمالة الأطفال احتلت قضية بيع بعض السلع البسيطة المرتبة الأولى، وبالنسبة للقضايا الصحية احتلت قضية الإصابة بالأمراض المختلفة المرتبة الأولى، وبالنسبة للتدخين والإدمان احتلت قضية تدخين السجائر والشيشة الترتيبت الأول، وبالنسبة لنوع الإساءة الجنسية احتلت قضية الاعتداء الجنسي من قبل الغرباء الترتيب الأول، وبالنسبة للحرمان من الحاجات الأساسية احتلت الحاجة للأمن والأمان الترتيب الأول، وبالنسبة للقضايا النفسية جاءت مشكلة العدوان في المركز الأول، وبالنسبة لاستغلال العصابات جاءت الأعمال المنافية للآداب في المرتبة الأولى، وبالنسبة لاستغلال بعض رجال الشرطة جاءت قضية استغلال الإناث جنسيا المرتبة الأولى.

2. بالنسبة إلى جنس الطفل جاءت فئة الذكور في المرتبة الأولى.
3. بالنسبة إلى المرحلة العمرية جاءت المرحلة الابتدائية في المرتبة الأولى.
4. بالنسبة إلى البعد الجغرافي جاء البعد القومي في المرتبة الأولى.
5. بالنسبة إلى فنون التحرير الصحفي جاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى.
6. بالنسبة إلى الأشكال التحريرية الأخرى جاءت الصورة الفوتوغرافية والتعليق في المرتبة الأولى.

7. بالنسبة إلى نوع التغطية الصحفية جاءت التغطية المتتابعة في المرتبة الأولى.
8. بالنسبة إلى نوع الخبر من حيث التقسيم على أساس درجة التعقيد جاء الخبر البسيط في المرتبة الأولى. وبالنسبة إلى نوع الخبر من حيث التقسيم الجغرافي جاء الخبر الداخلي في المرتبة الأولى. وبالنسبة إلى نوع الخبر من حيث التقسيم الوظيفي جاء الخبر المفسر في المرتبة الأولى.
9. بالنسبة إلى نوع التحقيق الصحفي جاء تحقيق الخلفية في المرتبة الأولى.
10. بالنسبة إلى نوع الحديث الصحفي جاء حديث الرأي في المرتبة الأولى.
11. بالنسبة إلى نوع المقال الصحفي جاء المقال التحليلي في المرتبة الأولى.
12. بالنسبة إلى نوع التقرير الصحفي جاء التقرير الحي في المرتبة الأولى.
13. بالنسبة إلى مصادر الصحيفة جاء المندوب الصحفي في المرتبة الأولى.
14. بالنسبة إلى مصادر المعلومات جاء الخبراء في المرتبة الأولى.
15. بالنسبة إلى اتجاه الصحف جاء الاتجاه الموضوعي في المرتبة الأولى
16. بالنسبة إلى طبيعة المعالجة جاء طرح القضية فقط في المرتبة الأولى.
17. بالنسبة إلى المساحة جاءت مساحة أقل من ربع صفحة في المرتبة الأولى.
18. بالنسبة إلى الموقع في الصحيفة جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى.
19. بالنسبة إلى الموقع في الصفحة جاء النصف العلوي في المرتبة الأولى.
20. بالنسبة إلى الموضوعات المصورة جاءت في المرتبة الأولى، وجاءت الصور الظلية في المرتبة الأولى، وجاءت صور الموضوعات في المرتبة الأولى، أما الصور الخطية فقد جاءت الساخرة في المرتبة الأولى، وبالنسبة إلى نوع الصور الساخرة فقد جاء الكاريكاتير في المرتبة الأولى.
21. بالنسبة إلى أنواع العناوين من حيث الاتساع جاء العنوان الممتد في المرتبة الأولى.
22. بالنسبة إلى أنواع العناوين من حيث الاستخدام جاء العنوان الرئيسي في المرتبة الأولى.
23. جاءت الموضوعات الملونة في المرتبة الأولى.
24. بالنسبة إلى استخدام الأطر والأرضيات والبراويز فقد جاء عدم استخدامها في المرتبة الأولى.

توصيات الدراسة وأهم مقترحاتها:-

أولا: توصيات الدراسة:

1) يجب على الصحف القومية والحزبية والمستقلة إعطاء اهتمأما أكبر بظاهرة أطفال الشوارع يتفق مع حجم توزيع هذه الصحف وحجم المشكلة وأن يترجم هذا الاهتمام في طريقة تناوله قضايا أطفال الشوارع من حيث المساحة وموقع النشر أو طريقة العرض والاهتمام بالمضمون واقتراح حلول لهذه القضايا التي تخص أطفال الشوارع.

2) زيادة اهتمام الصحف بباقي فنون التحرير الصحفي من تحقيقات ومقالات وأحاديث وتقارير صحفية في معالجة قضايا أطفال الشوارع حتى يتسنى تقديم الأسباب المؤدية إلى المشكلة وكذلك تقديم الحلول المناسبة لهذه القضايا حتى لا يقتصر دور الصحف على الناحية الإخبارية فقط.

3) تفعيل الدراسات التي يقوم بها الباحثين حول أطفال الشوارع في الصحف المصرية، بمعنى عرضها في الصحف حتى يتسنى للجميع معرفة كل ما يختص بأطفال الشوارع وإفساح الطريق أمام هؤلاء الباحثين للكتابة في هذه الصحف عن هذه القضايا لأنهم هم الأقدر على تقديم المشكلة وكيفية علاجها.

4) إيجاد جيل من الصحفيين ملمين بدراسات أطفال الشوارع وتخصيص صفحة بعنوان أطفال الشوارع في هذه الصحف وعقد دورات تدريبيه لهم يشرف عليها المختصين في ذلك.

5) تخصيص صحف لهؤلاء الأطفال لإعلامهم بحقوقهم وتوعيتهم حتى لا يكونوا مطمعا للآخرين وحتى لا يقعوا فريسة سهلة لهم.

6) تقديم عقاب رادع لكل من يعمل بالشرطة ويحاول انتهاك حقوقهم أو الاعتداء عليهم.

7) تخصيص يوم لأطفال الشوراع وتغطيته إعلاميا حتى يعلم هؤلاء الأطفال أن المجتمع يساندهم وليس ضدهم وبالتالي ارتفاع الروح المعنوية لهم وبالتالي المساهمة في خدمة مجتمعهم بدلا من الإضرار به.

8) الاهتمام بتعليمهم وتوفير الرعاية الطبية اللازمة لهم مجانا.

9) ضرورة تناول أطفال الشوارع في الدراسات الإعلامية.

10) إفساح الطريق أمام رجال الدين للكتابة في الصحف المصرية.

ثانيا: البحوث المقترحة:-

يقترح الباحث بعض البحوث بعنوان:-

1. التغطية الإعلامية لظاهرة أطفال الشوارع في وسائل الإعلام دراسة تحليلية.
2. ظاهرة أطفال الشوارع في الصحف المصرية والعربية دراسة مقارنة.
3. المعالجة الصحفية لقضايا أطفال الشوارع في مصر وبعض الدول الأوروبية.
4. معالجة الصحف الإقليمية لظاهرة أطفال الشوارع والإشباعات المتحققة منها.
5. معالجة قضايا أطفال الشوارع في الصحف الإسلامية والمسيحية دراسة مقارنة.

قائمة مراجع الدراسة

1 - دراسة نجوى حسن محمد عبدالعال. بعنوان "معالجة قضايا أطفال الشوارع في الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية بقنوات التليفزيون المصري وعلاتها بإدارك الجمهور للواقع الاجتماعي لها" دراسة في إطار نظرية الغرس الثقافي، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة (2016).

2 - إيناس سامح عبدالرحمن. "معالجة المدنات المصرية لقضية أطفال الشوارع، دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2012.

3 - دراسة ساره طلعت عباس محمد. بعنوان "أطر معالجة قضايا المهمشين من الأطفال في عينة من الصحف المصرية"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (2012).

4 - دراسة سارة عديل أحمد. بعنوان "الصورة الإعلامية لعمالة الأطفال كما تعكسها بعض الأفلام السيمائية العربية وعلاقتها بإدراك واقعهم الاجتماعي"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (2011).

5 - إبراهيم إبراهيم مختار عطاالله."التغطية الإعلامية لظاهرة أطفال الشوارع في الصحف المصرية"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2011

6 - كرستين أمير نجيب. "تعرض أطفال الشوارع للتليفزيون وعلاقته بمفهوم الانتماء لديهم"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2011.

7 - إميل أسعد نصر. "فاعلية أساليب الاتصال المستخدمة لأطفال الشوارع في مصر، دراسة استطلاعية"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2009.

8 - زكريا إبراهيم الدسوقي. "استخدام أطفال الشوارع لوسائل الإعلام والإشباعات المحققة منها، دراسة ميدانية"، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2005.

9 - DiGirolamo, Vincent Richard,Crying the news: Children, street work, and the American press, 1830s-1920s, **Ph.D.,** Princeton University, United States,1997.

10 - Lily Anna, Martyn, Health Knowledge, Attitudes, and Practices among Street Children in LMICs, **M.S**. , Duke University, United States ,2016 ..

11 - Cabezas, Christian Benjamin,From Working Street Children to Leaders and Active Generators of Social Change - "The Working Boys' Center Project" in Quito, Ecuador, **Ph.D**., Gonzaga University, United States,2016.

12 - دراسة أشرف عبده ميخائيل. بعنوان "تأثير برنامج مقترح في خدمة الجماعة على تنمية مهارات الدمج الاجتماعي لدى جماعات الأطفال بلا مأوى "، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع39، ج13 أكتوبر (2015).

13 - دراسة كريمة عبدالحليم السيد. بعنوان "العلاقة بين كفاءة الأداء المعرفي وتعاطي المخدرات لدى أطفال الشوارع من الجنسين"، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (2015).

14 - Karlsson, Linnea, Leaving street life: how can centres assist street children in leaving the street life?, **M.S**., Uppsala Universitet (Sweden), United States,2015.

15 - Wolfe, Alyssa, An Examination of the Self-Esteem of Street Children, as Measured by the CFSEI-3,**M.S**. ,Arizona State University ,United States,2015 .

16 - دراسة آيات ناجي عبدالعيم عمر. بعنوان "الديناميات النفسية لأطفال الشوارع الذين تعرضوا للإساءة الجنسية"، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (2014).

17 - Kaiser Elma, I Couldn't Save Myself: Lived Experiences of Female Street Children in Bangladesh, **Ph.D**., Howard University, United States,2014.

18 - Cunningham, Maura Elizabeth,Shanghai's Wandering Ones: Child Welfare in a Global City, 1900–1953, **Ph.D**., University of California, Irvine, United States,2014

19 - دراسة جيهان أحمد حمزة محمد. بعنوان "المهارات الحياتية والاستراتيجيات التعايشية لدى المرتفعين في الأفكار الآلية والمنخفضين فيها من أطفال الشوارع المساء معاملتهم"، **رسالة دكتوراة**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (2013).

20 - Anna, Walsh, Street Children's Children Pregnancy as a Street Exit Window for Street Youth in Mexico City, Mexico, **M.A**., University of California, Santa Barbara, United States,2013.

21 - دراسة محمد عبدالراضي محمود. بعنوان "رأس المال الاجتماعي لدى أطفال الشوارع"دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة القاهرة، (2012).
22 - سلوى رزقي."أبعاد الاغتراب لدى أطفال الشوارع المنتسبين وغير المنتسبين للجمعيات الأهلية"، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2012.
23 - محمود محمد سليمان. "فعالية برنامج إرشادي في مواجهة بعض صور الإساءة لأطفال الشوارع"، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2011.
24 - Canenguez, Katia M.,Children and spirituality: Understanding the meaning of spirituality of former streetchildren in Bolivia **M.A.**, , University of Massachusetts Boston, United States, 2011.
25 - Li, Xiao Yun, The research on the system of rescuing for street children in china, **M.S.**, Beijing Jiaotong University (People's Republic of China),United States,2011.
26 - Paloheimo, Jasmine, The Preventative and Symptomatic Approaches to Educating Street Children in Recife, Brazil: An Assessment of Best Practice,**M .A.**, United States, 2011 .
27 - Wang, Xin, Research of social worker's intervention in salvation to street children--take example of huai'an salvation management station, **M.A.**, United States,2010.
28 - سوسن عبداللطيف الشريف. "تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للمؤسسات الخاصة برعاية أطفال الشوارع في مصر"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2010.
29 - نادية صديق أحمد علي. "العدوان لدى عينة من أطفال الشوارع المقيمين في دور الرعاية إقامة دائمة ومؤقتة، دراسة مقارنة"، **رسالة ماجستير**، 2010.
30 - هانم بسيوني محمود. "دراسة المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه طفلة الشارع"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2010.
31 - Bademci, Ozden Havva, working with vulnerable children": listening to the views of service providers working with street children , **Ph.D.**,University of Kent at Canterbury (United Kingdom) , United States ,2010.
32 - Chen, Jing, The prevention and the return about the social assistance for street children in social relief stations of Changsha, Hunan Normal University (People's Republic of China), **M.S.**, United States,2010.
33 - Mercer, Tim,Family voices: An ethnographic study of family characteristics and caregiver perspectives on street children in Eldoret, Kenya, **M.P.H.** , Yale University, United States,2009.
34 - بثينة أحمد يونس. "الأبعاد الاجتماعية لمشكلة أطفال الشوارع وأثرها على البيئة المصرية"، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس، 2004.
35 - حنان مرزوق حسين. "فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع"، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2004.
36 Ayala, Jesus Rafael, End of the road: A broadcast documentary analyzing the plight of migrant childrenfrom Latin America, **M.A.,** University of Southern California, United States,2004.
37 - أيمن عباس قناوي الكومي. "علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية بمشكلة أطفال الشوارع، دراسة استكشافية"، **رسالة دكتوراة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2001.
38 - دراسة سعاد محمد عثمان خان عبدالشكور. بعنوان "فعالية برنامج تعليمي للعزف الجماعي لآلة البيانو في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الشوارع في مصر"، **رسالة دكتوراة**، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، (2016).
39 - Taylor, Ty-Juana Tatae, When the Streets Speak: Investigating Music, Memory, and Identity in the Lives of Abidjanese Street Children , University of California, Los Angeles , **Ph.D.**, United States,2016 .
40- ليلى المراعي. "أطفال الشوارع .. الأزمة والحل"، **جريدة الأهرام**، س139، ع 46658، 4سبتمبر 2014.
41 - محمود سليمان. **مرجع سابق**، ص82 – 83.

42 - حنان مرزوق. **مرجع سابق**، ص 26.
43 - محمود سليمان. **مرجع سابق**، ص83.
44 - حنان مرزوق. **مرجع سابق**، ص 26.
45 - سعدية كرم إمام. "بعض مظاهر الإساءة لدى الأطفال وعلاقتها بالمعاملة الوالدية"، **رسالة دكتوراة**، جامعة صنعاء باليمن، 2010.
46 - محمود سليمان. **مرجع سابق**، ص90.
47 - أيمن الكومي. **مرجع سابق**، ص 19.
48 - إبراهيم مختار عطاالله. **مرجع سابق**، ص 100 - 102.
49 - **المرجع السابق**. ص 99 – 100.
50 - إبراهيم مختار عطاالله. **مرجع سابق**، ص 98.
51 -. **المرجع السابق**. ص 100 – 104.
52 - جمال زكي والسيد يس. **أسس البحث الاجتماعي**، القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت، ص 14.
53 - سمير حسين. **بحوث الأعلام، الأسس والمبادئ**، القاهرة: عالم الكتب، 1979، ص 124.
54 - محمد عبدالحميد. **بحوث الصحافة**، ط 1، القاهرة: عالم الكتب، 1992، ص 93.
55 - أحمد بدر. **أصول البحث العلمي ومناهجه**، الكويت: وكالة المطبوعات، 1977، ص 127.
56 - محمد معوض وعبدالسلام إمام. **المدخل في فن الخبر الصحفي**، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث ، 2011، ص32
57 - ----------. **فنون التحرير الصحفي**، ط1، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011، ص29
58 - **المرجع السابق**. ص310.
59 - **----------**. ص 248.
60 - فاورق أبو زيد. **فن الكتابة الصحفية، دراسة مقارنة بين الخبر الصحفي في الصحف المحافظة والشعبية، الخبرالصحفي والراديو والتليفزيون**، ط2، القاهرة: عالم الكتب، د.ت، ص 135.
61 - فؤاد أحمد سليم. "العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية، دراسة مقارنة بين الصحف المصرية في عام 1977"، **رسالة دكتوراة**، كية الإعلام، جامعة القاهرة، 1981، ص77.
62 - أشرف محمود حسن صالح. "دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي، دراسة تطبيقية لصحف دار التعاون"، **رسالة دكتوراة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1982، ص282.
63 - رائد محمد إبراهيم العطار. "إخراج الصفحة الأخيرة في الصحف المصرية اليومية (1974- 1984)"، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1989، ص66.
64 - فؤاد سليم، **مرجع سابق**، ص94.
65 - علاء طلعت، **فن الإخراج الصحفي**، القاهرة: د.ن، د.ت، ص 161.
66 - أشرف محمود حسن صالح. "إخراج الصحف النصفية الرياضية دراسة تطبيقة مقارنة للصحف المصرية الصادرة خلال الموسم الرياضي 1977 – 1978، ومشروع إخراجي متكامل لصحيفة نصفية رياضية نموذجية تصدر في مصر"، **رسالة ماجستير**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1979، ص109.
67 - رائد محمد إبراهيم. **مرجع سابق**، ص 77.
68 - فؤاد أحمد سليم. **مرجع سابق**، ص 108.
69 - ---------- **مذكرات في الإخراج الصحفي**، القاهرة: كلية الإعلام 1983 – 1984، ص 84.
70 - رائد محمد إبراهيم. **مرجع سابق**، ص 88.
71 - فؤاد أحمد سليم. **العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية**، مرجع سابق، ص199.
72 - أشرف محمود حسن صالح. **دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء**، مرجع سابق، ص 310.
73 - **أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديا:**

أ.د. عبدالعظيم إبراهيم خضر (الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر – كلية الإعلام، جامعة الأزهر)
أ.د. علاء طلعت (استاذ متفرغ بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة الزقازيق)
أ.د. محمد معوض (أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس)
أ.د. محمود عبدالعاطي مسلم (رئيس قسم الإعلام – كلية الإعلام – جامعة الأزهر)